

أسرار الإمام المهدي (مكن الله له في الأرض)

# المتشابهات

(الجزء الرابع)

السيد أحمد الحسن

عليه السلام

إصدارات أنصار الإمام المهدي عليه السلام

العدد (35)

الطبعة الثانية

1431 هـ - 2010 م

تحقيق اللجنة العلمية

لأنصار الإمام المهدي (ممكن الله له في الإرض)

لمعرفة المزيد حول دعوة السيد أحمد الحسن عليه السلام

يمكنكم الدخول إلى الموقع التالي:

[www.almahdyoon.org](http://www.almahdyoon.org)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام :

(أيها الناس ، خذوها عن خاتم النبيين ﷺ ، إنه يموت من مات منا

وليس بميت ، ويلى من يلى منا وليس ببال ، فلا تقولوا بما لا تعرفون ، فإن  
أكثر الحق فيما تُكروُن ، وأعدروا من لا حجة لكم عليه )

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## الإهداء

والله

:

\*

\*

العليه

عليه

...

العليه

..

...

.....

( ) ( )

( )

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

:

عليه السلام

( )

( )

ابنكم

أحمد الحسن



تقديم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَلَّامٌ

(1)

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

(1) ( ) : عليه السلام

عليه السلام : عليه السلام

(2) ( عليه السلام )

:

(3) : (4) ( عليه السلام )

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام :

(5) : (6) ( عليه السلام )

عليه السلام :

(7) (!) :

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

:

عليه السلام

- 1- وسائل الشيعة (آل البيت) : ج 27 ص 198.
- 2- وسائل الشيعة (آل البيت) : ج 27 ص 179.
- 3- النساء : 83.
- 4- وسائل الشيعة (آل البيت) : ج 27 ص 200.
- 5- العنكبوت : 49.
- 6- وسائل الشيعة (آل البيت) : ج 27 ص 180.
- 7- وسائل الشيعة (آل البيت) : ج 27 ص 198.

) : الطليعة

الطليعة : -

.(

الطليعة

) : الطليعة

الطليعة : ...

:

(1)

(2) ( ...

الطليعة

الطليعة

:

) :

:

[ ]

(3) (

) : الطليعة

:

[ ]

1- آل عمران : 7.

2- وسائل الشيعة (آل البيت) : ج 27 ص 200.

3- وسائل الشيعة (آل البيت) : ج 27 ص 192.

[ ] : عليه السلام

:

(1) (

:

عليه السلام

: -

- عليه السلام

(2)

: )

(3) (!

: - : -

) : عليه السلام

(4) ( عليه السلام

:

) : عليه السلام

(5) (

عليه السلام

):

- 
- 1- وسائل الشيعة (آل البيت) : ج 27 ص 190.
  - 2- طه : 83.
  - 3- وسائل الشيعة (آل البيت) : ج 27 ص 202.
  - 4- وسائل الشيعة (آل البيت) : ج 27 ص 186.
  - 5- وسائل الشيعة (آل البيت) : ج 18 ص 149.





الكلمة - - ) :  
(1) ( :

عبد السلام  
والله

الكلمة  
) :- (

(2) :  
(3) :

والله

(4) ( ..

- 
- 1- وسائل الشيعة (آل البيت) : ج 27 ص 187.
  - 2- التوبة : 119.
  - 3- البقرة : 189.
  - 4- وسائل الشيعة (آل البيت) : ج 27 ص 194.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(1)

السَّيِّئَاتِ :

/ 122 :

:

السَّيِّئَاتِ

:

السَّيِّئَاتِ

السَّيِّئَاتِ : ( ) .

\*\*\*\*\*

)

السَّيِّئَاتِ

السَّيِّئَاتِ

/ 123 :

السَّيِّئَاتِ

(

:

السَّيِّئَاتِ

)

(2)

(

1- بحار الأنوار : ج 45 ص 4.

2- قال أمير المؤمنين عليه السلام : (للباطل جولة)، وقال: (للحق دولة) عيون الحكم والمواعظ : ص 403.

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

(1) ( ) : عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

(2)

:

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

\*\*\*\*\*

:

124 / :

(3)

:

- 
- 1- مكيال المكارم : ج1 ص153 ، المزار للمشهداني : ص501، من كلام للإمام المهدي عليه السلام .
  - 2- الصافات : 107 .
  - 3- الإسراء : 12 .

السيد عليه السلام: (1) ( ) :

( ) : السيد عليه السلام (2) ( ) :

السيد عليه السلام

:

السيد عليه السلام

(3)

:

السيد عليه السلام

:

1- تفسير العياشي : ج 2 ص 283.

2- تفسير العياشي : ج 2 ص 283.

3- عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن قول الله: (والشمس وضحاها) قال: الشمس رسول الله عليه السلام أوضح الله به للناس دينهم، قلت: (والقمر إذا تلاها) قال: ذاك أمير المؤمنين عليه السلام، قلت: (والنهار إذا جلاها) قال: ذاك الإمام من ذرية فاطمة (ع)، يسأل رسول الله عليه السلام فيجلي لمن سألته، فحكى الله سبحانه عنه فقال: (والنهار إذا جلاها). قلت: (والليل إذا يغشاها) قال: ذاك أئمة الجور الذين استبدوا بالأمر دون آل رسول الله عليه السلام وجلسوا مجلساً كان آل رسول الله عليه السلام أولى به منهم، فغشوا دين رسول الله عليه السلام بالظلم والجور، وهو قوله: (والليل إذا يغشاها)، قال: يغشي ظلمة الليل ضوء النهار... بحار الأنوار : ج 24 ص 70.

عليه السلام

\*\*\*\*\*

:125 /

!

:

(1)

عليه السلام

:

عليه السلام

عليه السلام

( )

1- روى زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام: (أن آدم عليه السلام ولد له شيث وأن اسمه هبة الله، وهو أول وصي أوصي إليه من الأدميين في الأرض، ثم ولد له بعد شيث يافث، فلما أدركا الله عز وجل أن يبلغ بالنسل ما ترون وأن يكون ما قد جرى به القلم من تحريم ما حرم الله عز وجل من الأخوات على الإخوة أنزل بعد العصر في يوم خميس حوراء من الجنة اسمها نزلة، فأمر الله عز وجل آدم أن يزوجه من شيث فزوجها منه، ثم أنزل بعد العصر من الغد حوراء من الجنة واسمها منزلة فأمر الله عز وجل آدم أن يزوجه من يافث فزوجها منه، فولد لنسيث غلام وولد ليافث جارية فأمر الله عز وجل آدم حين أدركا أن يزوج ابنة يافث من ابن شيث ففعل، فولد الصفوة من النبيين والمرسلين من نسلهما، ومعاذ الله أن يكون ذلك على ما قالوا من أمر الإخوة والأخوات) من لا يحضره الفقيه : ج3 ص381 ح4337.

( )

( )

الكلمة

عليه السلام

\*\*\*\*\*

(1)

:

:126 /

:

(2)

(

) :

) :

:

(3) الكلمة

1- الكهف : 54.

2- الكافي : ج 1 ص 134 ح 4.

3- ينقل ابن شهر آشوب عن النبي صلى الله عليه وآله : (... وكان الانسان: يعني علي بن أبي طالب، أكثر شيء جدلاً: يعني متكلماً بالحق والصدق) مناقب آل أبي طالب : ج 1 ص 324.

(1)

:127 /

!

:

!

(2) ( ) :

(3) . . . . .

:

(4)

عليه السلام

(5) عليه السلام .

عليه السلام

1- إقبال الاعمال لابن طاووس : ج2 ص74.

2- الكافي : ج4 ص63 ح6 . وتقدم شرح الحديث في المنتشبهات : ج1 / سؤال رقم (13) .

3- عن حماد بن بشير قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: قال رسول الله ﷺ : (قال الله عز وجل: من أهان لي ولياً فقد أَرُصد لمحاربتي وما تقرب إليَّ عبد بشيء أحب إليَّ مما افترضت عليه وإنه ليتقرب إليَّ بالنافلة حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ولسانه الذي ينطق به ويده التي يبطش بها، إن دعائي أجبته وإن سألتني أعطيته، وما ترددت عن شيء أنا فاعله كترددني عن موت المؤمن يكره الموت وأكره مساءته ) الكافي : ج2 ص352 ، فالحديث يشير إلى أن التقرب بما افترض الله أعظم من التقرب بالنوافل .

4- البقرة : 196.

5- سبق الكلام في هذه النقطة بشرح تفصيلي في المنتشبهات : ج3 / سؤال حول سر الأربعين برقم (93) .

(1)

(2)

(3)

(4)

\*\*\*\*\*

/ 128 :

عليه السلام :

(5)

عليه السلام

:

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

1- جاء في الحديث عن الإمام المهدي عليه السلام: (يا كامل بن إبراهيم . . . وجئت تسأله عن مقالة المفوضة ، كذبوا عليهم لعنة الله، بل قلوبنا أوعية لمشينة الله، فإذا شاء الله شننا، والله عز وجل يقول: وما تشاءون إلا أن يشاء الله) دلالة الإمامة للطبري : ص 506.

2- ورد في الحديث القدسي : (يا ابن آدم أنا غني لا أفقر، أطعني فيما أمرتك أجعلك غنياً لا تفقر. يا ابن آدم أنا حي لا أموت، أطعني فيما أمرتك أجعلك حياً لا تموت. يا ابن آدم أنا أقول للشيء كن فيكون، أطعني فيما أمرتك أجعلك تقول للشيء كن فيكون) بحار الأنوار : ج 90 ص 376.

3- الزمر : 68.

4- الدخان : 56.

5- البقرة : 124.

عليه السلام

عليه السلام

:

( )

:

عليه السلام .

(1) ( )

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

(2) ( ) عليه السلام .

:

عليه السلام

(3)

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

:

عليه السلام

\*

(4)

عليه السلام :

1- الجواهر السنوية للحر العاملي : ص 83.

2- قال عليه السلام : (لضربة علي لعمر يوم الخندق تعدل عبادة الثقلين) عوالي اللئالي لابن أبي جمهور : ج 4 ص 86.

3- البقرة : 253.

4- النمل : 10 - 11.

: عليه السلام :

(1)

عليه السلام

:

.

: عليه السلام :

عليه السلام :

(2)

عليه السلام

.

: عليه السلام :

(3)

عليه السلام.

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام :

:

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

.

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

.

عليه السلام

( )

عليه السلام

عليه السلام عليه السلام

\*\*\*\*\*

\* \* \* : / 129 :

(1)

!

:

عليه السلام :

(2)

عليه السلام

(3) عليه السلام

(124)

:

1- الواقعة : 11 – 14.

2- ومن الأحاديث لهذا قول الإمام الصادق عليه السلام : ( وإن من شيعته لإبراهيم )، قال : ( إبراهيم من شيعة علي، وإن كان الأنبياء من شيعته ) مشارق أنوار اليقين للحافظ رجب البرسي : ص 288.

3- والظاهر هؤلاء السبعون ألفاً هم الذين يدخلون الجنة بلا حساب في الرواية الآتية :

عن عبد الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول لأبي حمزة الثمالي: ( يا أبا حمزة هل شهدت عمي ليلة خرج؟ قال: نعم، قال: فهل صلى في مسجد سهيل؟ قال: وأين مسجد سهيل؟ لعلك تعني مسجد السهلة؟ قال: نعم، قال: أما إنه لو صلى فيه ركعتين ثم استجار بالله لأجاره سنة. فقال أبو حمزة: بأبي أنت وأمي هذا مسجد السهلة؟ قال: نعم فيه بيت إبراهيم الذي كان يخرج منه إلى العمالقة، وفيه بيت إدريس الذي كان يخيظ فيه، وفيه صخرة خضراء فيها صورة جميع النبيين عليهم السلام، وتحت الصخرة الطينة التي خلق الله منها النبيين، وفيه المعراج وهو الفارق موضع منه وهو ممر الناس وهو من كوفان، وفيه ينفخ في الصور، واليه المحشر ويحشر من جانبه سبعون ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب) تهذيب الأحكام : ج 6 ص 37-38.

وعن رسول الله صلى الله عليه وآله : ( يدخل الجنة سبعون ألفاً من أمتي لا حساب عليهم ثم التفت إلى علي، فقال: هم شيعتك وأنت إمامهم ) روضة الواعظين للنيسابوري : ص 297.

عليه السلام

:

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

\*\*\*\*\*

عليه السلام ) :

/ 130 :

(1)

(

عليه السلام

:

عليه السلام

:

(2)

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

: عليه السلام

\*\*\*\*\*

: / 131 :  
(1)

:

عليه السلام

عليه السلام

( )

عليه السلام

(2)

(3)

عليه السلام

(1)

عليه السلام

:

(2)

:

(3)

\*\*\*\*\*

(4)

عليه السلام:

/ 132 :

:

:

:

عليه السلام

(5)

1- الأعراف : 128.

2- ص : 42.

3- يوسف : 21.

4- ص : 33.

5- الطبرسي، قال: قال ابن عباس: (سألت علياً عليه السلام عن هذه الآية، فقال: ما بلغك فيها، يا ابن عباس؟ قلت: سمعت كعباً يقول: اشتغل سليمان بعرض الأفراس حتى فاتته الصلاة، فقال: ردوها علي - يعني الأفراس، وكانت أربعة عشر فرساً - فضرب سوقها وأعناقها بالسيف، فقتلها فسلبه الله ملكه أربعة عشر يوماً، لأنه ظلم الخيل بقتلها. فقال علي عليه السلام: كذب كعب، لكن اشتغل سليمان بعرض الأفراس ذات يوم، لأنه أراد جهاد العدو، حتى توارت الشمس بالحجاب، فقال، بأمر الله تعالى

(1)

\*

:

عليه السلام

عليه السلام

(2)

عليه السلام

)

عليه السلام

.)

للملائكة الموكلين بالشمس: ردوها علي. فردت، فصلى العصر في وقتها. وإن أنبياء الله لا يظلمون، ولا يأمرون بالظلم ، لأنهم معصومون مطهرون ( مجمع البيان : ج 8 ص 359.

وعن الصادق عليه السلام أنه قال: (إن سليمان بن داود عليه السلام عرض عليه ذات يوم بالعشي الخيل فاشتغل بالنظر إليها حتى توارت الشمس بالحجاب فقال للملائكة: ردوا الشمس علي حتى أصلي صلاتي في وقتها فردوها، فقام فمسح ساقيه وعنقه، وأمر أصحابه الذين فاتتهم الصلاة معه بمثل ذلك، وكان ذلك وضوءهم للصلاة، ثم قام فصلى فلما فرغ غابت الشمس وطلعت النجوم، ذلك قول الله عز وجل: ووهبنا لداود سليمان نعم العبد إنه أواب إذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد فقال إني أحببت حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب ردوها علي فطفق مسحاً بالسوق والأعناق) من لا يحضره الفقيه : ج 1 ص 202 – 203.

1- ص : 34 – 35.

2- توجد آراء كثيرة - كما هي عادة المفسرين في أغلب آيات القرآن الكريم - يذكرها المفسرون في افتتان سليمان عليه السلام وامتحانه، وفيه كان ذلك؟ فبين من جعل فتنته عليه السلام المرض، إلى من جعله أولد ولدأ جسداً بلا روح وألقي على سريريه، وثالث جعل فتنته طوافه على نسائه السبعين في ليلة واحدة كما يرويها أبو هريرة، ورابع - كالواحدي - قال بتصوير شيطاناً بصورته عليه السلام . . . إلى غير ذلك. ولا عجب منهم - أعني من يدعي علم تفسير القرآن من الفريقين بلا فرق - بعد أن كان الرأي هو المنهج السائد عندهم وإن لم يسموه بذلك، هذا وهم يتلون قوله تعالى: (وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ) آل عمران : 7، وأيهم يزعم أنه من الراسخين !؟



: **134 /**

(1)

:

(2) عليه السلام :

:

(3)

عليه السلام

عليه السلام :

) :

(4)

:

\*

\*

\*

(5)

:

:

---

1- فصلت : 30.

2- يونس : 64.

3- عن عبادة بن الصامت، قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن قوله تعالى: (لهم البشرى في الحياة الدنيا)، قال: (هي الرؤيا الصالحة يراها المؤمن أو يرى له) بحار الأنوار : ج8 ص58 ص180.

4- الكافي : ج8 ص90، الأحلام والحجة على أهل ذلك الزمان .

5- يونس : 62 – 65.

\*

( )

(1)

عليه السلام

(2)

) :

(

(1)

\*\*\*\*\*

عليه السلام

/ 135 :

:

عليه السلام

\*\*\*\*\*

(2) ( ) :

عليه السلام

/ 136 :

:

عليه السلام

(4)

عليه السلام

(3)

عليه السلام

(5)

- 
- 1- أنظر حديث رسول الله ﷺ حيث يقول ﷺ : (رُبَّ صَائِمٍ حَظَّهُ مِنْ صِيَامِهِ الْجُوعُ وَالْعَطَشُ، وَرُبَّ قَائِمٍ حَظَّهُ مِنْ قِيَامِهِ السَّهَرُ) وسائل الشيعة : ج 1 ص 72.
  - 2- دعاء الصباح / مفاتيح الجنان.
  - 3- الفتح : 1.
  - 4- أسرار الإمام المهدي - شيء من تفسير سورة الفاتحة : مراتب أسماء الله تعالى / المرتبة الثالثة.
  - 5- أسرار الإمام المهدي (المتشابهات) : ج 2 / سؤال (28) حول الحجب النورانية والظلمانية وموارد أخرى ، فراجع.

( ) : عليه السلام عليه السلام (1) ( عليه السلام )

\*\*\*\*\*

(2) عليه السلام :137 /

عليه السلام

:

عليه السلام

(4)

(3)

) :

عليه السلام

عليه السلام

:

(

(5)

( عليه السلام )

(6)

- 1- المناقب لابن شهر اشوب : ج 1 ص 317، المناقب للخوارزمي : ص 375.
- 2- عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: ( "إننا أنزلناه في ليلة القدر" الليلة: فاطمة، والقدر: الله، فمن عرف فاطمة حق معرفتها فقد أدرك ليلة القدر، وإنما سميت فاطمة لأن الخلق فطموا عن معرفتها) بحار الأنوار: ج 43 ص 65، عن تفسير فرات الكوفي.
- 3- شيء من تفسير الفاتحة / اضاءة على أسمائه سبحانه .
- 4- المتشابهات : ج 1 / سؤال رقم (8) وموارد أخرى أيضاً .
- 5- عن هاشم بن أبي عمارة الجنبي، قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول: (أنا عين الله، وأنا يد الله، وأنا جنب الله، وأنا باب الله) الكافي : ج 1 ص 145.
- 6- هنا يسوق السيد عليه السلام معنى جديداً للحديث الشريف، والمعنى الأول لحديث: (لولاك لما خلقت الأفلاك ...) تقدم ذكره في المتشابهات : ج 1 / سؤال رقم (8) .

عليه السلام :

(1) ( ) : (2) ( )

عليه السلام .

( )

:

عليه السلام

(3) ( )

عليه السلام

\*\*\*\*\*

: / 138 :

(4)

:

عليه السلام

\*\*\*\*\*

(5) : / 139 :

:

- 
- 1- الأسرار الفاطمية للشيخ محمد فاضل المسعودي : ص 69، نقلاً عن تفسير ( أطيّب البيان ) .
  - 2- كشف الغمة في معرفة الأئمة : ص 90.
  - 3- مستدرک سفينة البحار: ج 3 ص 169، عن كتاب (ضياء العالمين) للشيخ أبي الحسن جد الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر.
  - 4- النساء : 1.
  - 5- الملك : 3.

: عليه السلام

(1)

(2)

(3)

(4)

\* \* \* \* \*

/ 140 :

:

(5)

(6)

:

1- النبأ : 19.

2- الملك : 30.

3- فقد ورد أن العلم يأزر أي يفقد ويختفي بين الناس؛ لجحودهم حق الإمام المهدي عليه السلام ووصيه، فعن أمير المؤمنين عليه السلام قوله: (اللهم إنه لا بد لك من حجج في أرضك، حجة بعد حجة على خلقك، يهدونهم إلى دينك، ويعلمونهم علمك كيلا يتفرق أتباع أوليائك ... ولهذا يأزر العلم إذا لم يوجد له حملة يحفظونه ويروونه، كما سمعوه من العلماء، ويصدقون عليهم فيه، اللهم فإني لأعلم أن العلم لا يأزر كله ولا ينقطع مواده وإنك لا تخلي أرضك من حجة لك على خلقك، ظاهر ليس بالمطاع، أو خائف مغمور كيلا تبطل حجتك ولا يضل أولياؤك بعد إذ هديتهم بل أين هم؟ وكم هم؟ أولئك الأقلون عدداً، الأعظمون عند الله قدراً) الكافي : ج 1 ص 339.

وعن أيوب بن نوح، عن أبي الحسن الثالث عليه السلام، قال: (إذا رفع علمكم من بين أظهركم فتوقعوا الفرج من تحت أقدامكم) الكافي : ج 1 ص 341. والكثير من الأحاديث في هذا الشأن، فراجع.

4- عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل: " قل أرأيتم إن أصبح ماؤكم غوراً فمن يأتيكم بماء معين "، قال: (إذا غاب عنكم إمامكم فمن يأتيكم بمام جديد) الكافي : ج 1 ص 340 ح 14.

5- المرء : هو من أوسع الأمراض المتفشية في الحوزة العلمية، وهو أقرب للجدل، مرض يصيب من تعلم كلمتين ويظن أنه الملك العلام، والجميع شاهد على هذا ويعرف هذا المرض عندهم، والمرء هو أن ينطق بالكلام من غير ضرس قاطع ولا حجة تامة، بل وحتى لو كانت لديه نسب صواب أو حق فإن المرء منهي عنه، وقد ورد عن رسول الله صلى الله عليه وآله كلمته: (ثلاث من لقي الله بهن دخل الجنة من أي باب شاء: من حسن خلقه، وخشي الله في المغيب والمحضر، وترك المرء وان كان محققاً) وسائل الشيعة : ج 8 ص 567، فهم في هذا يقعون في الشرك؛ لأن انتصارهم لأنفسهم لا لله.

6- الكهف : 22.

عليه السلام

(1)

( )

(2)

عليه السلام

\*\*\*\*\*

(3)

:141 /

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

(4)

عليه السلام

عليه السلام

1- في قصص الأنبياء للجزائري - ص499: (سأل يهودي أمير المؤمنين عليه السلام: يا علي ما اسم الكلب وما لونه؟ فقال له علي عليه السلام: لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، أما لون الكلب فكان أبلق بسواد، وأما اسم الكلب فقطمير).

2- الكهف : 18.

3- الرحمن : 17.

4- عن أبي بصير ، قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله: (رب المشرقين ورب المغربين)، قال: (المشرقين رسول الله الله ﷺ وأمير المؤمنين عليه السلام والمغربين الحسن والحسين، وفي أمثالهما تجري) تفسير القمي : ج2 ص344.

\*\*\*\*\*

: /142:

(1)

:

:

:

عليه السلام

:

:

عليه السلام

:

●

:

●

(2)

( ) .

1- الزمر : 74.

2- قال رسول الله ﷺ : ( ما قسم الله للعباد شيئاً أفضل من العقل ، فنوم العاقل أفضل من سهر الجاهل ، وإقامة العاقل أفضل من شخوص الجاهل ولا بعث الله نبياً ولا رسولاً حتى يستكمل العقل ، ويكون عقله أفضل من جميع عقول أمته ) الكافي : ج 1 ص 12.

( )

\*\*\*\*\*

(1) : /143:

:

(2) ( ) عليه السلام .

:

(3)

عليه السلام

:

عليه السلام

(4)

1- الرحمن : 37.

2- وهو الكتاب المختص بالقائم عليه السلام دون باقي الأئمة عليهم السلام ، وفيه الكثير من رواياتهم عليهم السلام ، ومنها : ما رواه رفيد عن الإمام الصادق عليه السلام قال : ( يا رفيد كيف أنت إذا رأيت أصحاب القائم قد ضربوا فساطيطهم في مسجد الكوفة ، ثم أخرج المثال الجديد ، على العرب شديد . قال : قلت : جعلت فداك ما هو ؟ قال : الذبح . قلت : بأي شيء يسير فيهم بما سار علي بن أبي طالب عليه السلام في أهل السواد ؟ قال : لا يا رفيد ، إن علياً سار بما في الجفر الأبيض ، وهو الكف ، وهو يعلم أنه سيظهر على شيعته من بعده وإن القائم يسير بما في الجفر الأحمر وهو الذبح ، وهو يعلم أنه لا يظهر على شيعته ) بحار الأنوار : ج 25 ص 318.

3- الأنبياء : 104.

4- الرحمن : 39.

(2)

(1)

(3)

\*\*\*\*\*

عليه السلام:

/ 144 :

عليه السلام: )

(

:

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

(4)

عليه السلام

1- الرحمن : 41.

2- عن الباقر عليه السلام: (يقضي القائم بقضايا ينكرها بعض أصحابه ممن ضرب قدامه بالسيف وهو قضاء آدم عليه السلام فيقدمهم فيضرب أعناقهم، ثم يقضي الثانية فينكرها قوم آخرون ممن قد ضرب قدامه بالسيف وهو قضاء داود عليه السلام فيقدمهم فيضرب أعناقهم، ثم يقضي الثالثة فينكرها قوم آخرون ممن قد ضرب قدامه بالسيف وهو قضاء إبراهيم عليه السلام فيقدمهم فيضرب أعناقهم، ثم يقضي الرابعة وهو قضاء محمد عليه السلام فلا ينكرها أحد عليه) بحار الأنوار : ج 52 ص 389. ومن الواضح أن داود عليه السلام كان يحكم بلا بينة.

3- عن معاوية الدهني عن أبي عبد الله عليه السلام: ( في قول الله عز وجل: يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والاقدام، فقال: يا معاوية ما يقولون في هذا؟ قال: قلت: يزعمون أن الله تبارك وتعالى يعرف المجرمون بسيماهم يوم القيامة فيأمر بهم فيؤخذ بنواصيهم وأقدامهم ويلقون في النار. قال: فقال لي: وكيف يحتاج الجبار تبارك وتعالى إلى معرفة خلق أنشأهم وهو خلقهم؟ قال: فقلت: فما ذاك جعلت فداك؟ قال: ذلك لو قام قائمنا إعطاء الله السيماء فيأمر بالكافر فيؤخذ بنواصيهم و أقدامهم ثم يخبط بالسيف خبطاً) بصائر الدرجات : ص 376، بحار الأنوار: ج 52 ص 320 - 321.

وعن أبي عبد الله عليه السلام، قال: (إذا قام قائم آل محمد حكم بين الناس بحكم داود، لا يحتاج إلى بينة، يلهمه الله تعالى فيحكم بعلمه، ويخبر كل قوم بما استبطنوه، ويعرف وليه من عدوه بالتوسم، قال الله تعالى: إن في ذلك لآيات للمتوسمين) إعلام الوری بأعلام الهدى : ج 2 ص 292 – 293.

4- عن رسول الله عليه السلام: (... ان خير الرجال أهل اليمن، والایمان یمان وأنا یماني ...) بحار الأنوار: ج 57 ص 232، الأصول الستة عشر : ص 81.

( )  
(1)

( ) ( )  
(2) ( )  
(3) ( )  
(4) ( )

:

( ) : عليه السلام

( ) (5) :

( ) :

(6)

- 
- 1- مريم : 59.
  - 2- راجع مقدمة بحار الأنوار : ج 1 ص 1.
  - 3- قال رسول الله ﷺ : ( الإيمان يمانى والحكمة يمانية ) الكافي : ج 8 ص 70 ح 27.
  - 4- راجع بحار الأنوار : ج 22، 51، 75. وأيضاً وصف الله تعالى الكعبة بأنها يمانية في مناجاته لعيسى عليه السلام في وصف الرسول محمد ﷺ إذ جاء فيها: (... يا عيسى دينه الحنيفية وقبلته يمانية وهو من حزبي وأنا معه ...) الكافي : ج 8 ص 139.
  - 5- غيبة النعماني : ص 264.
  - 6- وهذا مستفاد من إطلاق حديث الإمام الباقر عليه السلام في رواية اليماني؛ بمعنى أنه عليه السلام قد بيّن أنّ النار مصير كل من التوى على اليماني سواء كان الملتوي يصلي ويصوم و... أو لا.  
وأيضاً جاءت روايات تنص على أن لا يكون أحد من أهل النار إلا إذا أنكر إماماً منصباً من الله تعالى، منها:  
عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال الله تبارك وتعالى: (لأعذبن كل رعية في الاسلام دانت بولاية كل إمام جائر ليس من الله، وإن كانت الرعية في أعمالها برة تقية، ولأعفون عن كل رعية في الاسلام دانت بولاية كل إمام عادل من الله وإن كانت الرعية في أنفسها ظالمة مسينة) الكافي : ج 1 ص 376.  
وعن أبي عبد الله عليه السلام قال: (إن الله لا يستحيي أن يعذب أمة دانت بإمام ليس من الله وإن كانت في أعمالها برة تقية وإن الله ليستحيي أن يعذب أمة دانت بإمام من الله وإن كانت في أعمالها ظالمة مسينة) الكافي : ج 1 ص 376.

( ) :

:

( )

عليه السلام

عليه السلام

:

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

(1)

:

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

( ) :

(2)

1- آل عمران : 34.

2- تفسير العياشي : ج 1 ص 44، البرهان : ج 1 ص 95، بحار الأنوار : ج 7 ص 178.

( ) ( ) :  
( ) ( ) (عليه السلام) ( ) ( )  
( ) ( ) (عليه السلام) ( ) ( )  
: ( ) : ... ) :  
(1) ( )

(عليه السلام) : (عليه السلام) (عليه السلام)  
(عليه السلام) (عليه السلام)  
:

(2) ( )

(3) (عليه السلام) : (عليه السلام)

(4) (عليه السلام) : (عليه السلام)

(عليه السلام) (عليه السلام)

(5) ( ) : ... ) : (عليه السلام)

---

1- بشارة الإسلام : ص30. وفي إمتاع الأسماع للمقريزي : ج12 ص296، قال: (وفي رواية: فإذا رأيتموهم فبايعوهم ولو حبوا على الثلج، فإنه خليفة المهدي).  
2- بحار الأنوار : ج53 ص147، الغيبة للطوسي : ص150، غاية المرام : ج2 ص241.  
3- بحار الأنوار : ج53 ص148، البرهان : ج3 ص310، الغيبة للطوسي : ص385.  
4- بحار الأنوار : ج53 ص145.  
5- غيبة النعماني : ص215.

- (1) (...)
- (2) (..)
- (3) (
- (4) (
- (5) (
- (6) (
- (7) (

- 
- 1- بشارة الإسلام : ص148.
  - 2- بشارة الإسلام : ص181.
  - 3- كمال الدين وتمام النعمة : ج2 ص653 ب57.
  - 4- منتخب الأنوار المضيئة : ص343.
  - 5- الملاحم والفتن للسيد ابن طاووس الحسني : ص27.
  - 6- الملاحم والفتن : ص80.
  - 7- معجم أحاديث الإمام المهدي عليه السلام : ج1 ص299.

عليه السلام

عليه السلام

:

عليه السلام

):

عليه السلام ...

عليه السلام

( ...

(1)

عليه السلام

\* \* \* \*

\* \* \* \*

\* \* \* \*

\* \* \* \*

\* \* \*  
\* \* \*  
\* \* \*

(1)

العلية السلام : : :

: : :

(2)

العلية السلام ( ) :

(3) العلية السلام

:

:

: العلية السلام

\*

(4)

\*

\*

\*

) (5) ( ) العلية السلام

.(

1- المدثر : 32 – 56.

2- قال الإمام الصادق عليه السلام: (أيام الله ثلاثة: يوم يقوم القائم عليه السلام ويوم الكرة ويوم القيامة) مختصر بصائر الدرجات: ص18.  
3- عن الإمام الصادق عليه السلام في تفسير بعض الآيات القرآنية قال: ( ... وقوله : وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرَى لِلْبَشَرِ .. لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ، قال: اليوم قبل خروج القائم من شاء قبل الحق وتقدم إليه ومن شاء تأخر عنه .....) بحار الأنوار: ج24 ص325 – 326.

4- الواقعة : 88 – 89.

5- عن محمد بن الفضيل، عن أبي الحسن الماضي عليه السلام: (قلت: "إنها لاحدى الكبر"، قال: الولاية، قلت: "لمن شاء منكم أن يتقدم أو يتأخر"؟ قال: من تقدم إلى ولايتنا أحر عن سقر ومن تأخر عنا تقدم إلى سقر، "إلا أصحاب اليمين" قال: هم والله شيعتنا، قلت: "لم نك من المصلين"؟ قال: إنا لم نتول وصي محمد والأوصياء من بعده ..) الكافي: ج1 ص432 ح91.

:

( ) عليه السلام

عليه السلام

( )

عليه السلام

عليه السلام

\*\*\*\*\*

: / 145 :

(1)

:

( ) :

عليه السلام :

(2) (

) : عليه السلام

عليه السلام :

:

عليه السلام

(3) ( عليه السلام )

عليه السلام

(4)

عليه السلام

1- النمل : 82.

2- بحار الأنوار : ج 53 ص 53.

3- العديد من الروايات تشير إلى أن دابة الأرض هو علي بن أبي طالب عليه السلام وفي الرجعة، فراجع للوقوف على هذه الروايات : بحار الأنوار ج 53 ص 53، ومدينة المعاجز للبحراني : ج 3 ص 90، وما بعدها وغير ذلك.

4- روايات آل بيت العصمة تشير إلى أن علياً هو دابة الله خاصة، بينما يشترك معه المهدي الأول عليه السلام في لقب دابة الأرض. ومن الروايات حديث أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: (انتهى رسول الله ﷺ إلى أمير المؤمنين عليه السلام وهو نائم في المسجد قد جمع رملاً ووضع رأسه عليه، فحركه رسول الله ﷺ برجله ثم قال: يا دابة الله ، فقال رجل من

(1) ( ) عليه السلام

(2)

\*

(3)

(4)

(5)

عليه السلام

(6)

أصحابه: يا رسول الله أيسمى بعضنا بعضاً بهذا الاسم؟ فقال: لا والله ما هو إلا له خاصة، وهو الدابة التي ذكر الله تعالى في كتابه: وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم إن الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون) مختصر بصائر الدرجات : ص43، فانتبه لحديث الرسول عليه السلام فقد ذكر أولاً دابة الله الخاصة بعلي عليه السلام ثم ذكر (دابة الأرض) في الآية القرآنية، وما هذا العطف إلا لتغايرهما .

1 - وقد فصل الأستاذ أحمد حطاب القول في هذه المسألة في كتاب (طالع المشرق ودابة الأرض)، فراجع.

2- النجم : 30.

3- الصافات : 104 – 105.

4- التحريم : 12.

5- يوسف : 3.

6- يوسف : 46.

(1)

(2)

عليه السلام

(3)

عليه السلام

(4)

عليه السلام

(5)

1- انظر الحديث الوارد عن الإمام الصادق عليه السلام (... ثم قال عليه السلام : إن الله خلق أقواماً لجهنم والنار، فأمرنا أن نبليهم كما بلغناهم واشمأزوا من ذلك ونفرت قلوبهم وردوه علينا ولم يحتملوه وكذبوا به وقالوا ساحر كذاب، فطبع الله على قلوبهم وأنساهم ذلك، ثم أطلق الله لسانهم ببعض الحق، فهم ينطقون به وقلوبهم منكرة، ليكون ذلك دفعاً عن أوليائه وأهل طاعته ولولا ذلك ما عبّد الله في أرضه، فأمرنا بالكف عنهم والستر والكتمان، فاكنتموا عمن أمر الله بالكف عنه واستروا عمن أمر الله بالستر والكتمان عنه) الكافي : ج 1 ص 402.

2- عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: (رؤيا المؤمن تجري مجرى كلام تكلم به الرب عنده) بحار الأنوار : ج 58 ص 210.

3- يوسف : 43.

4- الإسراء : 60، وروى سليم بن قيس عن أمير المؤمنين عليه السلام وهو يخاطب معاوية لعنه الله: (. . . ونزل فيكم قول الله عز وجل: (وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرآن)، وذلك حين رأى رسول الله صلى الله عليه وآله اثني عشر إماماً من أئمة الضلالة على منبره يردون الناس على أدبارهم القهقري، رجلان من حيين مختلفين من قريش وعشرة من بني أمية، أول العشرة صاحبك الذي تطلب بدمه وأنت وابنك وسبعة من ولد الحكم بن أبي العاص، أولهم مروان، وقد لعنه رسول الله صلى الله عليه وآله وطرده وما ولد حين استمع لنساء رسول الله صلى الله عليه وآله) كتاب سليم بن قيس : ص 308، تحقيق محمد باقر الانصاري.

5- الرعد : 43.

(1) : عليه السلام (2)

(3) : عليه السلام ( )

(4)

( ) : عليه السلام : ( ) : عليه السلام : ( ) : عليه السلام (5) ( )

)

(

1- عن أمير المؤمنين عليه السلام في قوله تعالى: (إذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم أن الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون)، قال: (وما يتدبرونها حق تدبرها، ألا أخبركم بأخر ملك بني فلان، قلنا بلى يا أمير المؤمنين، قال: قتل نفس حرام في يوم حرام في بلد حرام من قوم من قريش، والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما لهم ملك بعده غير خمس عشرة يوم) غيبة النعماني: ص259، وهنا ربط أمير المؤمنين عليه السلام بين القول الذي يقع والدابة التي تخرج وبين خروج القائم عليه السلام بعد مقتل النفس الزكية بخمسة عشر يوماً.

2- النمل: 82 .

3- لا شك أن دابة الأرض التي تكلم الناس في الرجعة هو أمير المؤمنين عليه السلام، وفي ذلك روايات كثيرة تقدم بعضها في إجابة السؤال (145)، ولكن هناك دابة للأرض أيضاً تخرج في آخر الزمان وتكلم الناس وتبكتهم على تكذيبهم بآيات الله وتسمهم لتمييز المؤمن من الكافر، قال أمير المؤمنين عليه السلام: (خروج دابة الأرض من عند الصفا معها خاتم سليمان وعصا موسى يضع الخاتم على وجه كل مؤمن فينطبع فيه هذا مؤمن حقاً، ويضعه على وجه كل كافر فينطبع فيه هذا كافر حقاً.. ثم ترفع الدابة رأسها فيراها من بين الخافقين بإذن الله بعد طلوع الشمس من مغربها فعند ذلك ترفع التوبة فلا توبة تقبل ولا عمل يرفع ولا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها) التفسير الصافي: ج4 ص75، وواضح أن هذا عند ظهور القائم عليه السلام وليس في الرجعة، والدابة هنا هو اليماني والمهدي الأول عليه السلام .

4- فصلت: 53.

5- عن الإمام الصادق عليه السلام قال: (نريهم في أنفسهم: المسخ، ونريهم في الآفاق: انتفاض الآفاق عليهم فيرون قدرة الله عز وجل في أنفسهم وفي الآفاق. قيل: حتى يتبين لهم أنه الحق، قال: خروج القائم عليه السلام هو الحق من عند الله عز وجل يراه الخلق لا بد منه. وفي رواية: خسف ومسخ وقذف، سئل حتى يتبين، قال: دع ذا ذلك قيام القائم عليه السلام) تفسير الصافي: ج4 ص364 - 365، نقلاً عن الكافي.

( ) :

عليه السلام

(1) ( )

(2)

(4)

(3)

عليه السلام

(5)

(6) ( ) :

!

- 1- قال تعالى : ( تَحْنُ نَقْصُ عَلَيْنِكَ أَحْسَنَ الْقِصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ ) يوسف : 3.
- 2- قال تعالى : ( إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ) يوسف : 4.
- 3- قال تعالى : ( وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانِ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبُنَّا بِنَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ) يوسف : 36.
- 4- قال تعالى : ( وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ ) يوسف : 43.
- 5- النمل : 29.
- 6- انظر : الكافي : ج 8 ص 90، بحار الأنوار : ج 68 ص 177.

(1) ( ) : عليه السلام

(2) ( )

عليه السلام

عليه السلام

(3) عليه السلام

عليه السلام

(4) عليه السلام

(5)

(6) ( ) :

عليه السلام

(7)

عليه السلام :

(9)

(8)

- 1 - بحار الأنوار : ج 30 ص 132، دار السلام : ج 1 ص 59.
- 2 - كتاب في أربعة أجزاء، تأليف الشيخ المحدث : الميرزا حسين النوري صاحب مستدرك الوسائل .
- 3- روى ابن سعد : ( عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان، قال: كان إسلام خالد بن سعيد قديماً وكن أول إخوته أسلم وكان بدء إسلامه أنه رأى في النوم أنه واقف على شفير النار فذكر من سعتها ما الله به أعلم ويرى في النوم كأن أباه يدفعه فيها ويرى رسول الله أخذاً بحقوقه لئلا يقع ففزع من نومه فقال أحلف بالله إن هذه لرؤيا حق .) الطبقات : ج 4 ص 94.
- 4- عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: (دخل جندل بن جنادة اليهودي من خيبر على رسول الله عليه السلام، فقال يا محمد أخبرني عما ليس لله، وعما ليس عند الله، وعما لا يعلمه الله، فقال رسول الله عليه السلام : أما ما ليس لله فليس لله شريك، وأما ما ليس عند الله فليس عند الله ظلم للعباد، وأما ما لا يعلمه الله فذلك قولكم يا معشر اليهود: عزيز بن الله والله لا يعلم أن له ولداً، فقال جندل: أشهد أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله حقاً. ثم قال: يا رسول الله إني رأيت البارحة في النوم موسى بن عمران عليه السلام فقال لي: يا جندل أسلم على يد محمد واستمسك بالأوصياء من بعده: فقد أسلمت ورزقني الله ذلك ...) بحار الأنوار: ج 36 ص 304 – 305.
- 5- تقدم الحديث عن الامام علي بن أبي طالب عليه السلام، انظر: بحار الأنوار : ج 58 ص 210.
- 6- روى الشيخ الصدوق عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام أنه (قال له رجل من أهل خراسان: يا ابن رسول الله رأيت رسول الله عليه السلام في المنام كأنه يقول لي: كيف أنتم إذا دفن في أرضكم بضعتي، واستحفظتم وديعتي، وغيب في ثراكم نجمي، فقال له الرضا عليه السلام: أنا المدفون في أرضكم، أنا بضعة من نبيكم، وأنا الوديعة والنجم، ألا فمن زارني وهو يعرف ما أوجب الله عز وجل من حقي وطاعتي فأنا وآبائي شفعاؤه يوم القيامة، ومن كنا شفعاؤه نجى ولو كان عليه مثل وزر الثقيلين الجن والإنس، ولقد حدثني أبي، عن جدي، عن أبيه عليه السلام أن رسول الله عليه السلام قال: من رآني في منامه فقد رآني لأن الشيطان لا يتمثل في صورتني ولا في صورة أحد من أوصيائي ولا في صورة واحدة من شيعتهم وإن الرؤيا الصادقة جزء من سبعين جزءاً من النبوة) من لا يحضره الفقيه : ج 2 ص 584.
- 7- روى الكليني عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: (أما الصادقة إذا رآها بعد الثلثين من الليل ومع حلول الملائكة وذلك قبل السحر فهي صادقة لا تختلف إن شاء الله .) الكافي : ج 8 ص 91 ح 62.
- 8- انظر : شرح أصول الكافي للمازندراني : ج 11 ص 476.
- 9- عن الإمام الصادق عليه السلام قال: (رأى ورؤيا المؤمن في آخر الزمان على سبعين جزء من أجزاء النبوة) دار السلام : ج 1 ص 18.

عليه السلام  
عليه السلام  
عليه السلام  
:

(2)

\*

(2)

\*\*\*\*\*

: / 146 :

(3)

:

1- عن الحسن بن علي الوشاء، قال: (كنا عند رجل بمرور وكان معنا رجل واقفي فقلت له: اتق الله قد كنت مثلك ثم نور الله قلبي فصم الأربعاء والخميس والجمعة، واغتسل وصل ركعتين، وسل الله أن يريك في منامك ما تستدل على هذا الأمر، فرجعت إلى البيت وقد سبقني كتاب أبي الحسن يأمرني فيه أن أدعو إلى هذا الأمر ذلك الرجل، فانطلقت إليه، وأخبرته وقلت: احمد الله واستخر مائة مرة، وقلت له: إني وجدت كتاب أبي الحسن قد سبقني إلى الدار أن أقول لك ما كنا فيه، وإني لأرجو أن ينور الله قلبك، فافعل ما قلت لك من الصوم والدعاء، فأتاني يوم السبت في السحر فقال لي: أشهد أنه الإمام المفترض الطاعة، قلت: وكيف ذلك؟ قال: أتاني أبو الحسن البارحة في النوم فقال: يا إبراهيم والله لترجعن إلى الحق وزعم أنه لم يطلع عليه إلا الله) بحار الأنوار: ج 49 ص 53 – 54.

2- فصلت: 53 – 54.

3- المائدة: 109.

: عليه السلام :  
( عليه السلام ) :

:

(1) (

\*\*\*\*\*

) :

147 / :

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

(

عليه السلام

:

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

(2)

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

1- الكافي : ج 8 ص 338 ح 535.

2- الزخرف : 81.

عليه السلام

(1)

\*

\*

(2)

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

:

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام



:

(1)

(2)

:

:

:

1- النساء : 97.

2- من خطبة أمير المؤمنين عليه السلام في وجوب الهجرة وشرائطها: (والهجرة قائمة على حدها الأول ما كان لله في أهل الأرض حاجة من مستتر الأمة ومعناها . لا يقع اسم الهجرة على أحد إلا بمعرفة الحجة في الأرض، فمن عرفها وأقر بها فهو مهاجر . .) نهج البلاغة / خطبة : 189.

: ...

(1)

(2)

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

-1 ( )

) : عليه السلام

---

1- النساء : 100.

2- عن محمد بن الفضيل، عن أبي الحسن الماضي عليه السلام في قوله تعالى : " اتخذوا أيمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله " ، قال عليه السلام : ( . . . والسبيل هو الوصي، إنهم ساء ما كانوا يعملون . . ) الكافي : ج 1 ص 432 - 433 ح 91.

العليّ

( )

(1) (

) : العليّ

( ) -2

) : العليّ (العليّ)

(2) (

) : العليّ العليّ

العليّ

.(

:

\* \* \* \* \*

: / **150**

(1)  
:

(2)  
.

:

الكلمة: (...)

.

(3) (

)

(

)

.(

:

(1) عليه السلام :

(2) ( ) : عليه السلام (3) ( ) .

: :

عليه السلام.

عليه السلام

\* \* \* \* \*

\*

: **151** /

: (4)

(5)

عليه السلام

عليه السلام

:

- 
- 1- البقرة : 245.
  - 2- انظر : الكافي : ج 1 ص 537، باب صلة الامام عليه السلام .
  - 3- بحار الأنوار : ج 24 ص 279 ح 6.
  - 4- طه : 92 – 93.
  - 5- الأعراف : 150.





: / 152 :

: (1)

(2)

:

:

:

:

( )

عليه السلام

(3)

:

واصعدوا محرقات و قدموا قرابين سلام . ثم احتفلوا فأكلوا وشربوا، ومن ثم قاموا للهو والمجون) وحاشا نبي الله الأمين هارون عليه السلام من هكذا كلام ما أنزل الله به من سلطان، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

1- طه : 124.

2- الإسراء : 72.

3- الأعراف : 175، عن الحسين بن خالد، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام: (أنه أعطي بلعم بن باعورا الاسم الأعظم، وكان يدعو به فيستجيب له فمال إلى فرعون ، فلما مر فرعون في طلب موسى وأصحابه قال فرعون لبلعم: ادع الله على موسى وأصحابه ليحبسه علينا، فركب حمارته ليمر في طلب موسى فامتعت عليه حمارته، فأقبل يضربها فأنطقها الله عز وجل فقالت: ويلك على ماذا تضربني؟ أتريد أن أجئ معك لتدعو على نبي الله وقوم مؤمنين؟ فلم يزل يضربها حتى قتلها، وانسلخ الاسم من لسانه، وهو قوله: " فانسلخ منها فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين \* ولو شننا لرفعناه بها ولكنه أخلد إلى الأرض واتبع هواه فمثله كمثل الكلب إن تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث " وهو مثل ضربه. فقال الرضا عليه السلام: فلا يدخل الجنة من البهائم إلا ثلاثة: حمارة بلعم، وكلب أصحاب الكهف، والذئب، وكان سبب الذئب أنه بعث ملك

\*

:

(1)

\*\*\*\*\*

عليه السلام

( )

/ 153 :

:

(2)

( )

(4)

عليه السلام

(3)

عليه السلام

\*\*\*\*\*

ظالم رجلاً شرطياً ليحشر قوماً من المؤمنين ويعذبهم، وكان للشرطي ابن يحبه، فجاء ذنب فأكل ابنه فحزن الشرطي عليه، فادخل الله ذلك الذنب الجنة لما أحزن الشرطي) بحار الأنوار: ج13 ص377.

1- طه : 125 – 126.

2- قال تعالى : (وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ ..) الكهف : 50، عن جميل بن دراج ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن إبليس أكان من الملائكة ؟ وهل كان يلي من أمر السماء شيئاً ؟ قال: ( لم يكن من الملائكة، ولم يكن يلي من السماء شيئاً، كان من الجن وكان مع الملائكة ، وكانت الملائكة تراه أنه منها، وكان الله يعلم أنه ليس منها، فلما أمر بالسجود كان منه الذي كان) بحار الأنوار : ج11 ص119.

3- عن أبي جعفر عليه السلام قال: (لما أسري بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : يا رب ما حال المؤمن عندك؟ قال: ... وما يتقرب إلي عبد من عبادي بشئ أحب إلي مما افترضت عليه وأنه ليتقرب إلي بالنافلة حتى أحبه فإذا أحببته كنت إذا سمعته الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ولسانه الذي ينطق به ويده التي يبسط بها، إن دعائي أجبتة وإن سألتني أعطيتة) الكافي : ج2 ص352 – 353، باب من أدى المسلمين واحتقرهم، ح7 و 8.

4- عن عبد المزاحم بن كثير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: (كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول : أنا علم الله وأنا قلب الله الواعي ولسان الله الناطق وعين الله الناظر وأنا جنب الله وأنا يد الله) بصائر الدرجات للصفار : ص84.

عن محمد بن حمران عن أسود بن سعيد قال: كنت عند أبي جعفر عليه السلام فأنشأ يقول ابتداء منه من غير أن أسأله: (نحن حجة الله، ونحن باب الله، ونحن لسان الله، ونحن وجه الله، ونحن عين الله في خلقه، ونحن ولاة أمر الله في عباده) الكافي :

ج1 ص145.

**:154 /**

(1)

:

(2)

!

!

\*\*\*\*\*

\*

\*

\*

:

**:155 /**

\*

\*

(3)

\*

\*

⋮

عليه السلام :

عليه السلام :

(4)

:

- 
- 1- قال أمير المؤمنين عليه السلام: ( . فاعتبروا بما كان من فعل الله ببليس إذا أحبط عمله الطويل وجهده الجهد، وكان قد عبد الله ستة آلاف سنة لا يدري أمن سني الدنيا أم سني الآخرة عن كبر ساعة واحدة . ) نهج البلاغة / خطبة 194.
  - 2- الحجر : 36.
  - 3- التين : 1 – 8.
  - 4- النور : 35.



:

(1)

عليه السلام

( )

(2) عليه السلام

(3)

( )

( ) : عليه السلام

عليه السلام

( )

(4) (

(5) (

) : عليه السلام

(6) (

) : عليه السلام

) : عليه السلام

(1) (

1- النور : 35.

2- في بحار الأنوار: ج 31 ص219، عن إرشاد القلوب : عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: (الغري قطعة من الجبل الذي كلم الله عليه موسى تكليماً). وفي بحار الأنوار: ج75 ص205 أيضاً عن أبي جعفر عليه السلام، قال: (كان في وصية أمير المؤمنين عليه السلام أن أخرجوني إلى الظهر، فإذا تصوبت أقدامكم واستقبلتكم ريح فادفنوني وهو أول طور سيناء، ففعلوا ذلك).

3- الأعراف : 171.

4- بصائر الدرجات / محمد بن الحسن الصفار : ص48.

5- بصائر الدرجات : ص 48.

6- بصائر الدرجات : ص 48.





: / 156 :

(2)

:

عليه السلام : ( )  
عليه السلام ( )

(3)

عليه السلام : عليه السلام (4)

:

عليه السلام ( ) : ( )

1- الكافي : ج 1 ص 534 ح 18.

2- البقرة : 158.

3- البقرة : 35.

4- مما ورد أن دابة الأرض - وهي إنسان كما توضح في مواضع متعددة من المتشابهات - تخرج بين الصفا والمروة أي علي وفاطمة عليهما السلام، فعن علي بن مهزيار عند لقائه بالإمام المهدي عليه السلام: ( . . . فقلت يا سيدي متى يكون هذا الأمر؟ فقال: إذا حيل بينكم وبين سبيل الكعبة، واجتمع الشمس والقمر واستدار بهما الكواكب والنجوم، فقلت: متى يا بن رسول الله؟ فقال لي: في سنة كذا وكذا تخرج دابة الأرض من بين الصفا والمروة، ومعه عصا موسى وخاتم سليمان، يسوق الناس إلى المحشر) غيبة الطوسي: ح 228. ومعنى ذلك: أن هذا الإنسان يكون من علي وفاطمة عليهما السلام ويخرج منهما وكذا بينهما، فهو منهما لأنهما أبواه، وكذا يخرج بينهما في هذا العالم؛ لأن البصرة - التي ينتسب لها أول المهديين - تقع بين النجف حيث أمير المؤمنين عليه السلام والمدينة المنورة حيث موضع فاطمة عليها السلام، فيكون خروج دابة الأرض والمهدي الأول بين الصفا والمروة، والله أعلم وأحكم.

(1) ( )

(2)

(3)

\*\*\*\*\*

عليه السلام

**:157 /**

:

عليه السلام

1- إشارة الى حديث خلق العقل والجهل .

2- النجم : 39.

3- والحديث معروف : (إن الله عز وجل خلق العقل وهو أول خلق من الروحانيين عن يمين العرش من نوره فقال له : أدبر فأدبر، ثم قال له: أقبل فأقبل، فقال الله تبارك وتعالى: خلقتك خلقاً عظيماً وكرمتك على جميع خلقي ، قال : ثم خلق الجهل من البحر الأجاج ظلماتياً فقال له: أدبر فأدبر، ثم قال له: أقبل فلم يقبل فقال له: استكبرت، فلعنه ) أصول الكافي :

ج 1 ص 31.

( )

)

(1) (

( ) ( ) ( )

(2)

...

(3)

\*\*\*\*\*

: / 158 :

(4)

:

1- روي عن أمير المؤمنين عليه السلام: (ليس العلم في السماء فينزل إليكم، ولا في تخوم الأرض فيخرج لكم، ولكن العلم مجبول في قلوبكم، تأدبوا بأداب الروحانيين يظهر لكم) العلم والحكمة في الكتاب والسنة لمحمد الريشهري : ص36، جامع الشتات للخواجوني : ص215.

2- وهذا ما ورد في الحديث الشريف، عن أبي بصير قال: (دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقالت له: جعلت فداك إن شيعتك يتحدثون أن رسول الله عليه السلام علم علياً عليه السلام باباً يفتح له منه ألف باب؟ قال: فقال: يا أبا محمد علم رسول الله عليه السلام علياً عليه السلام ألف باب يفتح من كل باب ألف باب، قال: قلت: هذا والله العلم. قال: فنكت ساعة في الأرض، ثم قال: إنه لعلم وما هو بذاك. قال: ثم قال: يا أبا محمد وإن عندنا الجامعة وما يدريهم ما الجامعة؟ قال: قلت: جعلت فداك وما الجامعة ... قال: إنه لعلم وليس بذاك. ثم سكت ساعة، ثم قال: وإن عندنا الجفر وما يدريهم ما الجفر ... قال: إنه لعلم وليس بذاك. ثم سكت ساعة ثم قال: وإن عندنا لمصحف فاطمة وما يدريهم ما مصحف فاطمة عليها السلام؟ ... إنه لعلم وما هو بذاك. ثم سكت ساعة ثم قال: إن عندنا علم ما كان وعلم ما هو كائن إلى أن تقوم الساعة .. إنه لعلم وليس بذاك. قلت: جعلت فداك فأبي شيء العلم؟ قال: ما يحدث بالليل والنهار، الأمر من بعد الأمر، والشيء بعد الشيء إلى يوم القيامة) الكافي : ج1 ص238.

3- البقرة : 282.

4- البقرة : 143.

( ) ( ) عليه السلام

:

(1)

(2)

(3) ( )

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

( ) : عليه السلام

(4) (

) : عليه السلام :

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

(5) (

عليه السلام

) :

عليه السلام

عليه السلام

(6) (

(1) (

) : عليه السلام

1- آل عمران : 110.

2- البقرة : 238.

3- عن داود بن كثير قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أنتم الصلاة في كتاب الله عز وجل وأنتم الزكاة وأنتم الحج؟ فقال: (... يا داود نحن الصلاة في كتاب الله عز وجل، ونحن الزكاة ونحن الصيام ونحن الحج ونحن الشهر الحرام ونحن البلد الحرام ونحن كعبة الله ونحن قبلة الله ونحن وجه الله قال الله تعالى: فأينما تولوا فثم وجه الله (... بحار الأنوار: ج 24 ص 303.

4- الكافي : ج 1 ص 535 ح 17.

5- الكافي : ج 1 ص 534 ح 7.

6- الكافي : ج 1 ص 533 ح 9.

( ) ( ) :

عليه السلام .

(2)

\*\*\*\*\*

( ) : ( ) / :159

(عليه السلام)

عليه السلام

!

عليه السلام

:

(3)

( )

-

- عليه السلام

(4)

\*

:

:

(5)

1- غيبة الطوسي : ص154.

2- المؤمنون : 20.

3- عن أمير المؤمنين عليه السلام: (إن علوم الكون كلها في القرآن، وعلوم القرآن كلها في السبع المثاني، وعلوم السبع المثاني في البسمة، وعلوم البسمة في النقطة، وأنا تلك النقطة) الأربعون حديثاً للشيخ إبراهيم الخوئي : ص231.

4- العصر : 1 - 2.

5- العصر : 3.

**:160 /**

(1)

:

:

:

(3)

(2)

(4)

: ( ) :

:

(5)

( )

( )

1- الأحزاب : 72.

2- النساء : 58.

3- وبهذا نطق آل البيت عليهم السلام في أحاديثهم، ومنها: عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل: (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ) ، قال: (هي الوصية يدفعها الرجل منا إلى الرجل ) الغيبة للنعماني : ص52.

4- عن أبي حمزة قال: (قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أتبقى الأرض بغير إمام ؟ قال: لو بقيت الأرض بغير إمام لساخت) الكافي: ج1 ص179 ح10.

5- عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام: في قول الله تبارك وتعالى: (انا عرضنا الأمانة على السماوات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن)، قال: (الولاية أبين ان يحملنها كفرا بها وعنادا وحملها الانسان والانسان الذي حملها أبو فلان ) بصائر الدرجات للصفار: ص96.

وعن أبي بصير، قال: (سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل : إنا عرضنا الأمانة على السماوات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الانسان إنه كان ظلوماً جهولاً، قال: الأمانة: الولاية، والانسان: أبو الشرور المنافق) معاني الأخبار: ص110.

:

:

(1) ( ... ) : ( )

(3) (2)

عليه السلام:

(4)

عليه السلام.

) : عليه السلام

(5) ( عليه السلام ) :

وعن الحسين بن خالد، قال: (سألت أبا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل: إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها - الآية - فقال: الأمانة: الولاية، من ادعاها بغير حق كفر) معاني الأخبار: ص110.

- 1- وقد مر تفصيل ذلك في المتشابهات : ج3 / جواب سؤال (100) ، فراجع.
- 2- عن عبد العزيز القراطيسي قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام : (يا عبد العزيز إن الإيمان عشر درجات بمنزلة السلم يصعد منه مرقة بعد المرقة، فلا تقولن صاحب الواحد لصاحب الاثنين: لست على شيء حتى ينتهي إلى العاشرة، ولا تسقط من هو دونك فيسقطك الذي هو فوقك، فإذا رأيت من هو أسفل منك فارفعه إليك برفق، ولا تحملن عليه ما لا يطيق فتكسره فإنه من كسر مؤمنا فعليه جبره وكان المقداد في الثامنة، وأبو ذر في التاسعة، وسلمان في العاشرة) الخصال للشيخ الصدوق : ص447 - 448.
- 3- البقرة : 196.
- 4- عن الحلبي، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام : (لم جعل استلام الحجر؟ فقال: إن الله عز وجل حيث أخذ ميثاق بني آدم دعا الحجر [من] الجنة فأمره فالتقم الميثاق فهو يشهد لمن وافاه بالموافاة) الكافي : ج4 ص184، وغيره.
- 5- المحاسن للبرقي : ج1 ص65.

الكلمة: )

(1) ( :

(2) ( الكلمة: )

الكلمة: )

(3) (

الكلمة: ...)

(4) (...

عليه السلام

( )

(5)

\*\*\*\*\*

(6) : / 161 :

:

- 
- 1- وسائل الشيعة (آل البيت) - الحر العاملي : ج 13 ص 314.
  - 2- الكافي : ج 4 ص 409 ح 13.
  - 3- جامع السعادات : ج 3 ص 314.
  - 4- صحيح البخاري : ج 5 ص 227، صحيح مسلم : ج 1 ص 128.
  - 5- هود : 73.
  - 6- الانشقاق : 21.

(1) ( )

( ) ( ) .

عليه السلام

( ) :

(2)

\*\*\*\*\*

: **162 /**

(3)

:

:

:

(4)

\*\*\*\*\*

- 
- 1- قال الإمام علي عليه السلام : (أنا القرآن الناطق) ينابيع المودة لذوي القربى: ج 1 ص 214. وعنه عليه السلام قال: (هذا كتاب الله الصامت، وأنا كتاب الله الناطق) وسائل الشيعة (آل البيت) : ج 27 ص 34. وعنه عليه السلام قال: (وهذا كتاب الله الصامت وأنا المعبر عنه، فخذوا بكتاب الله الناطق وذروا الحكم بكتاب الله الصامت إذ لا معبر عنه غيري) العمدة لابن البطريق : ص 330. وعن عبد الرحمن بن كثير الهاشمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ( قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد إليك طرفك، قال: ففرج أبو عبد الله عليه السلام بين أصابعه فوضعها على صدره ثم قال: والله عندنا علم الكتاب كله ) بصائر الدرجات للصفار: ص 232 – 233.
  - 2- الكهف : 50.
  - 3- الكهف : 54.
  - 4- البقرة : 31.

(1)

:

:

:

(2)

(3)

عليه السلام

:

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

(4)

عليه السلام

عليه السلام

1- آل عمران : 37.

2- آل عمران : 38.

3- مريم : 5.

4- آل عمران : 39.



(1)

\*\*\*\*\*

(2)

:164 /

:

:

) : عليه السلام

(3) عليه السلام :

(4) (

( عليه السلام ) :

عليه السلام

)

( )

(

عليه السلام

(1)

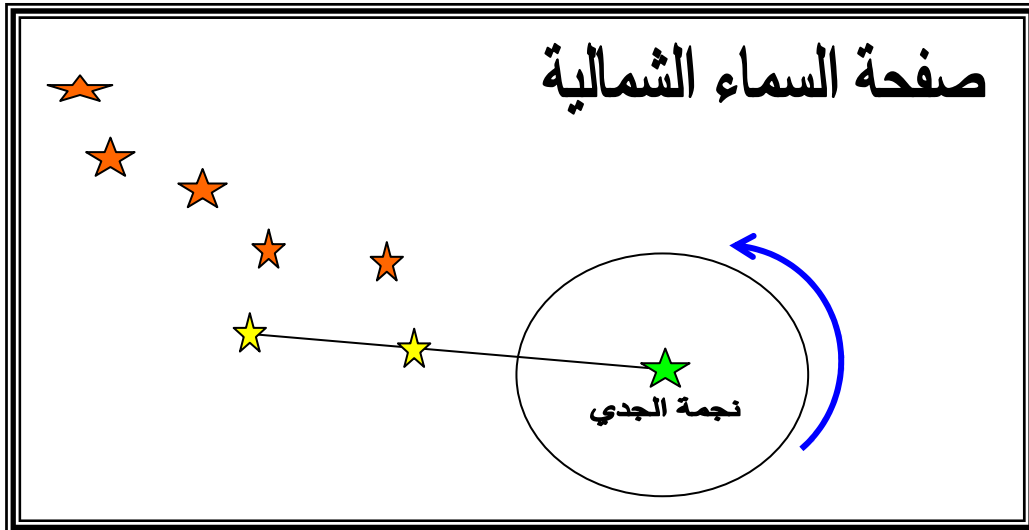
عليه السلام

1- آل عمران : 37.

2- الواقعة : 75.

3- عن المفضل بن عمر الجعفي، قال: (سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول في قول الله عز وجل: (فلا أقسم بمواقع النجوم وإنه لقسم لو تعلمون عظيم [ يعني به اليمين بالبراءة من الأنمة عليه السلام يحلف بها الرجل يقول : إن ذلك عند الله عظيم ) من لا يحضره الفقيه : ج3 ص377، ح 4326. وعن أبي جعفر عليه السلام، قال: (إنما نحن كنجوم السماء كلما غاب نجم طلع نجم، حتى إذا أشرتم بأصابعكم وملتم بأعناقكم، غيب الله عنكم نجمكم، فاستوت بنو عبد المطلب ، فلم يعرف أي من أي ، فإذا طلع نجمكم فاحمدوا ربكم) الكافي : ج1 ص338 باب في الغيبة، ح8.

4- الامالي للشيخ الصدوق : ص738.



\* \* \* \* \*  
 (2) \* \* \* \* \*

(3) عليه السلام

(4) عليه السلام

1- فالمهدي الأول هو من يشير ويدل الناس إلى الإمام المهدي بشكل خاص والأئمة عليهم السلام بشكل عام ويعرفهم حق الأئمة عليهم السلام، وهذا ما نطقت به رواياتهم عليهم السلام، فورد ذكر الإمام الصادق عليه السلام للمهديين ووصفهم بأنهم (قوم من شيعتنا يدعون الناس إلى مولاتنا ومعرفة حقتنا) كمال الدين وتمام النعمة : ص358 ح56، وفي الحديث الآخر: (فاسألوه عن تلك العظام التي يجيب فيها مثله) غيبة النعماني: ص179، أو الحديث الآخر الوارد عنهم عليهم السلام بقولهم: (ولا يسأل عن شيء بين صدفيها إلا أجب) المصدر المتقدم: ص250.

2- الواقعة : 76 – 81.

3- أما بالنسبة لارتباط النجوم بالبيت عليه السلام فقد تم تفصيل القول فيها في كتاب (المهدي والمهديين في القرآن والسنة) وأما أن الأئمة عليهم السلام يشيرون إلى المهدي الأول في عالم الشهادة فعن طريق رواياتهم التي وصفته أدق الوصف، فراجع كتاب (البلاغ المبين) و (النور المبين)، من إصدارات أنصار الإمام المهدي عليه السلام.

4- من هذه الأحاديث قول الإمام الصادق عليه السلام حين خرجت الرايات السود من خراسان، إذ قال: (اجلسوا في بيوتكم فإذا رأيتمونا قد اجتمعنا على رجل فانهضوا إلينا بالسلح) الغيبة للنعماني: ص203، والأئمة عليهم السلام في زمن القائم متوفون

عليه السلام

(1)

(2)

\*

:

:

:

عليه السلام.

:

\*

\*

\*

\*

:

(3)

عليه السلام

:

عليه السلام

:

عليه السلام

:

عليه السلام

(4)

بأجمعهم إلا الإمام القائم عليه السلام فلا يمكن اجتماعهم إلا في الرؤيا أو الكشف عند أهل البصائر، والكثير من الروايات غيرها، راجع كتاب (فصل الخطاب في حجية رؤيا أولي الألباب) للأستاذ أحمد خطاب، من إصدارات أنصار الإمام المهدي.

1- ولعل في الرواية الآتية إشارة الى المهدي الأول بأنه هو النجم الذي على الأمة أن تصبر حتى يظهر لهم :  
عن أبان بن تغلب، قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: (يأتي على الناس زمان يصيبهم فيه سبطة يبرز العلم فيها بين المسجدين كما تبرز الحية في جحرها، يعني بين مكة والمدينة، فبينما هم كذلك إذ أطلع الله عز وجل لهم نجمهم، قال: قلت: وما السبطة؟ قال: الفترة والغيبة لإمامكم، قال: قلت: فكيف نصنع فيما بين ذلك؟ فقال: كونوا على ما أنتم عليه حتى يطلع الله لكم نجمكم) كمال الدين وتمام النعمة : ص 349.

وهو أيضاً الذي يشير اليه كلام الإمام علي عليه السلام ووصفه بأنه (طالع المشرق) : (... واعلموا أنكم إن اتبعتم طالع المشرق سلك بكم مناهج الرسول عليه السلام فتداويتم من العمى والصم والبكم وكفيتم مؤونة الطلب والتعسف ونبتتم الثقل الفادح عن الأعناق ولا يبعد الله إلا من أبي وظلم واعتسف وأخذ ما ليس له، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون) الكافي : ج 8 ص 63 - 66.

2- النبأ : 1 - 2 .

3- الفجر : 1 - 5 .

4- عن جابر عن أبي عبد الله عليه السلام قال قوله تعالى : (والفجر) هو القائم و (الليالي العشر) الأئمة عليهم السلام من الحسن إلى الحسن، و (الشفع) أمير المؤمنين وفاطمة عليهما السلام، و (الوتر) هو الله وحده لا شريك له (والليل إذا يسر) هي دولة حيدر . فهي تسري إلى قيام القائم عليه السلام) بحار الأنوار: ج 24 ص 78.

:

عليه السلام.

:

\* \* \*  
\* \* \*  
(1) \*

عليه السلام

(2)

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

...

عليه السلام ...

\*\*\*\*\*

1- الفجر : 6 - 14.

2- جاء في خطبة لأمير المؤمنين عليه السلام تسمى التطنجية : ( ... ولو علمتم ما كان بين آدم ونوح من عجائب اصطنعتها، وأمم أهلكتها: فحق عليهم القول، فبنس ما كانوا يفعلون. أنا صاحب الطوفان الأول، أنا صاحب الطوفان الثاني، أنا صاحب سيل العرم، أنا صاحب الأسرار المكنونات، أنا صاحب عاد والجنات، أنا صاحب ثمود والآيات، أنا مدمرها، أنا منزلها، أنا مرجعها، أنا مهلكها، أنا مدبرها، أنا بأبيها، أنا داحيها، أنا مميتها، أنا محييها ... ) مشارق أنوار اليقين: ص 263 - 264.

وعن الرسول صلى الله عليه وآله أنه قال : ( يا علي كنت مع الأنبياء سراً ومعهم جهراً ) نفحات الأزهار للميلاني : ج 5 ص 111.  
وعن سلمان المحمدي وأبي ذر الغفاري عليه السلام عن أمير المؤمنين عليه السلام في حديث طويل جاء فيه : ( ... أنا حملت نوحاً في السفينة، أنا صاحب يونس في بطن الحوت، وأنا الذي حاورت موسى في البحر، وأهلكت القرون الأولى، أعطيت علم الأنبياء والأوصياء، وفصل الخطاب، وبي تمت نبوة محمد، أنا أجريت الأنهار والبحار، وفجرت الأرض عيوناً، أنا كآب الدنيا لوجهها، أنا عذاب يوم الظلة، أنا الخضر معلم موسى، أنا معلم داود وسليمان، أنا ذو القرنين، أنا الذي دفعت سمكها بإذن الله عز وجل، أنا دحوت أرضها، أنا عذاب يوم الظلة، أنا المنادي من مكان بعيد، أنا دابة الأرض ... ) مشارق أنوار اليقين : ص 257.

: / 165 :

\*

(1)

:

(2)

(3)

(4)

...

(5)

:

:

(6)

1 - الإسراء : 18 - 19.

2 - قال رسول الله ﷺ : (الدنيا والآخرة ضرطان بقدر ما تقرب من أحدهما تبعد عن الأخرى) عوالي اللئالي : ج 1 ص 278 ح 106، وقال علي عليه السلام : (إن الدنيا والآخرة عدوان متفاوتان وسبيلان مختلفان، فمن أحب الدنيا وتولاها أبغض الآخرة وعادها. وهما بمنزلة المشرق والمغرب وماش بينهما، كلما قرب من واحد بعد من الآخر، وهما بعد ضرطان ) نهج البلاغة/ الحكم القصار (103).

3 - قال الإمام الصادق عليه السلام في نصيحة لأحد أصحابه جاء فيها : (يا فضيل ابن يسار، لو عدلت الدنيا عند الله عز وجل جناح بعوضة ما سقى عدوه منها شربة ماء) الكافي : ج 2 ص 246 ح 5.

4 - في تفسير الفاتحة للملا صدر المتألهين ، قال رسول الله ﷺ : (إن الله لم ينظر إلى الأجسام منذ خلقها)، وفي الجامع الصغير للسيوطي: ج 1 ص 273 ح 1780، قال رسول الله ﷺ : (إن الله تعالى لم يخلق خلقاً هو أبغض إليه من الدنيا، وما نظر إليها منذ خلقها بغضاً لها).

5 - فاطر : 5.

6 - الإسراء : 18.

:

(1)

:

(2)

:

( )

(3)

عليه السلام

( ) :

(4) ( )

( )

(5)

عليه السلام

عليه السلام

( ) :

(6)

(6)

\*\*\*\*\*

1- الحديد : 11.

2- انظر: الكافي : ج 1 ص 537، باب صلة الامام، وفيه سبعة أحاديث منها:

عن الخيري ويونس بن ظبيان قالوا: سمعنا أبا عبد الله عليه السلام يقول: (ما من شيء أحب إلى الله من إخراج الدراهم إلى الامام وإن الله ليجعل له الدرهم في الجنة مثل جبل أحد، ثم قال : إن الله تعالى يقول في كتابه: من ذا الذي يقرض الله قرصاً حسناً فيضاعفه له أضعافاً كثيرة، قال: هو والله في صلة الامام خاصة).

وعن إسحاق بن عمار، عن أبي إبراهيم عليه السلام قال: (سألته عن قول الله عز وجل: من ذا الذي يقرض الله قرصاً حسناً فيضاعفه له وله أجر كريم، قال: نزلت في صلة الامام).

3- سبأ : 13.

4- عيون أخبار الرضا عليه السلام : ج 1 ص 70 ح 282.

5- الإنسان : 22.

6- الإسراء : 19.

: / 166 :

(1)

\*

!

:

:

:

(2)

عليه السلام

:

:

(3)

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

(4)

:

1- الإسراء : 26 - 27.

2- روى الشيخ الصدوق في أماليه عند مجئ سبايا الامام الحسين عليه السلام الى الشام وسبهم من قبل شيخ من أهل الشام، قال: (.. قال له علي بن الحسين عليهما السلام : (أما قرأت كتاب الله عز وجل ؟ قال: نعم. قال: أما قرأت هذه الآية ( قل لا أسئلكم عليه أجرا إلا المودة في القربى) ؟ قال : بلى. قال: فنحن أولئك. ثم قال: أما قرأت (وأت ذا القربى حقه) ؟ قال: بلى. قال : فنحن هم ..) الامالي : ص 230.

3- الشورى : 23.

4- الأحزاب : 72.

( )

(1)

عليه السلام

(2)

عليه السلام

عليه السلام

\*\*\*\*\*

**:167 /**

:

:

(3)

:

(4)

( )

( ) :

(71)

(73)

---

1- الإسراء : 27.

2- عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله: (ولا تبذر تبذيراً)، قال: (لا تبذروا ولاية علي عليه السلام) المحاسن للبرقي : ج 1 ص 257، بحار الأنوار: ج 25 ص 284.

وعن جميل عن إسحاق بن عمار في قوله: (ولا تبذر تبذيراً) قال: (لا تبذر في ولاية علي عليه السلام) تفسير العياشي: ج 2 ص 288 ح 57.

3- الزمر : 71.

4- الزمر : 73.

:

:

(1)

-

( )

-

( )

( )

عليه السلام.

(2)

:

(3)

\*\*\*\*\*

:( )

**/ 168 :**

---

1- الأعراف : 38.

2- آل عمران : 77.

3- المؤمنون : 108.

العليه السلام (1) !  
:

(2)  
:

(3)  
:

عليه السلام

العليه السلام :

) :

(4) (

1- الأنبياء : 98.

2- النجم : 23.

3- التوبة : 31.

4- إنما جعل الله تعالى في القرآن لينتفع بها الناس وليأخذوا منها عبرة ولهذا نبه الرسول ﷺ على أن ما كان في الأمم السابقة سيحصل في هذه الأمة حذو النعل بالنعل، وبعد هذه الآية الكريمة والحديث الشريف ليسأل الإنسان نفسه هل هو من الذين تنطبق عليه هذه الآية والحديث؟ ليسأل هل اتبع علماءه بدليل؟ وما هو الدليل على إتباعهم؟ ثم هل هم من الذين يصح إتباعهم؟ أم من جملة مصاديق حديث رسول الله ﷺ : (فقهاء آخر الزمان شر فقهاء تحت ظل السماء منهم خرجت الفتنة واليهم تعود). وهل هؤلاء من الذين وصفهم أهل البيت عليهم السلام بأنهم أول من يحارب الإمام المهدي عليه السلام ويقولون له: (ارجع يا بن فاطمة فالدين بخير)، فما زلنا نستلم الحقوق (أموال الإمام) فلا حاجة لقدومك، أو من جملة مصاديق قوله تعالى: (وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا) الفرقان: 30، هؤلاء الذين قالوا إن القرآن والاستدلال به

\*\*\*\*\*

:

/ 169 :

(1)

:

:

:

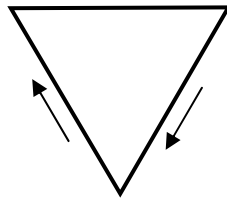
والله  
والصلاة

(6)

( )

:

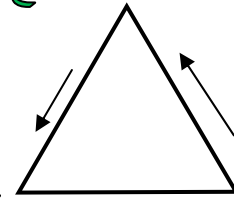
عالم الرجعة الآتي  
عالم النذر  
الذي كنا فيه



عالم الاجسام  
الذي نعيش فيه

قوس النزول

محمد عند الفتح  
محمد قبل الفتح  
محمد بعد العودة  
الى الانا والشخصية

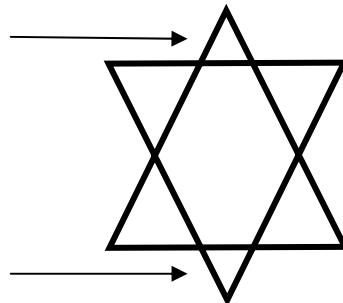


قوس الصعود

عليه السلام

قوس الصعود

قوس النزول





العلية عليه السلام:

/ 170:

(1) ( )

:

:

العلية عليه السلام

العلية عليه السلام

العلية عليه السلام

العلية عليه السلام

العلية عليه السلام

العلية عليه السلام

العلية عليه السلام

العلية عليه السلام.

العلية عليه السلام

العلية عليه السلام.

( ) :

العلية عليه السلام

العلية عليه السلام

العلية عليه السلام

العلية عليه السلام

العلية عليه السلام

العلية عليه السلام

العلية عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

)

(

:

:

(<sup>(1)</sup>) :

(<sup>(2)</sup>) :

\*\*\*\*\*

:

**171 /**

(<sup>(3)</sup>)

:

1- عن دلائل الإمامة للطبري (الشيعة) : ص467، والغيبة للنعمانى : ص319، عن الباقر عليه السلام قال : (إذا قام القائم بعث في أقاليم الأرض، في كل إقليم رجلاً، يقول: عهدك في كفك فإذا ورد عليك أمر لا تفهمه ولا تعرف القضاء فيه فانظر إلى كفك واعمل بما فيها).

2- عن أبي جعفر عليه السلام، قال: (إذا قام قائمنا وضع الله يده على رؤوس العباد فجمع بها عقولهم وكملت به أحلامهم) الكافي : ج1 ص25 ح21.

3- القصص : 70.



( ) (1) ( ) :172 /  
(2)

:

( )

عليه السلام

(3) عليه السلام

(4)

:

(5)

\*\*\*\*\*

( ) عليه السلام عليه السلام :173 /

عليه السلام

:

( )

عليه السلام

( )

( )

عليه السلام

عليه السلام

1- القلم : 1.

2- الفاتحة : 1.

3- قال الإمام الصادق عليه السلام : (ن، اسم لرسول الله عليه السلام ، والقلم اسم لأمير المؤمنين عليه السلام) مستدرک سفينة البحار للشيخ علي النمازي : ج 8 ص 582 – 583.

4- عن عبد الله بن سنان، قال: (سألت أبا عبد الله عليه السلام عن تفسير بسم الله الرحمن الرحيم، قال : الباء بهاء الله والسين سناء الله والميم مجد الله) الكافي : ج 1 ص 114.

5- وتجد تفصيلاً لهذين الحرفين في كلام السيد حولهما في: أسرار الإمام المهدي - المتشابهات : ج 1/ سؤال رقم (6) حول معنى أن القرآن كله في نقطة الباء.

(1) (2) ( )

(3)

( ) عليه السلام (4)

( )

عليه السلام عليه السلام

( ) ( ) ( ) .

( ) عليه السلام :

: : :  
:  
:  
(5) ( : : :

\*\*\*\*\*

عليه السلام

/ 174 :

:

1- الجن : 9.

2- أنظر : بحار الأنوار للمجلسي : ج10 ص45: في حديث طويل عن أمير المؤمنين عليه السلام يذكر فيه مناقب الرسول عليه السلام قال: (ولقد رأيت الملائكة ليلة ولد عليه السلام تصعد و تنزل وتسبح وتقدس وتضطرب النجوم وتتساقط علامة لميلاده، ولقد هم إبليس بالظعن في السماء لما رأى من الأعاجيب في تلك الليلة، وكان له مقعد في السماء الثالثة والشياطين يسترقون السمع، فلما رأوا العجائب أرادوا أن يسترقوا السمع فإذا هم قد حجبوا عن السماوات كلها؛ ورموا بالشهب جلالة نبوة محمد عليه السلام) وفيه أحاديث أخرى فراجع .

3- الحجر : 39.

4- ما فعله عمرو بن حريث مع الضب روته عدة أحاديث، هذا منها: عن أبي حمزة، عن علي بن الحسين، عن أبيه، قال: (لما أراد علي عليه السلام يسير إلى النهروان استنفر أهل الكوفة ، وأمرهم أن يعسكروا بالمدائن، فتأخر عنه شيبث بن ربعي وعمرو بن حريث والأشعث بن قيس وجريز ابن عبد الله [البجلي]، وقالوا: انذن لنا أيما نتخلف عنك في بعض حوائجنا ونلحق بك. فقال لهم: قد فعلتموها، سوءة لكم من مشائخ، فوالله مالكم من حاجة تتخلفون عليها ، وإنني لأعلم ما في قلوبكم وسأبين لكم تريدون أن تثبطوا عني الناس، وكأني بكم بالخورنق وقد بسطتم سفركم للطعام إذ يمر بكم ضب ، فتأمرون صبيانكم فيصيّدونه، فتخلعونني وتبايعونه) الخرائج والجرائح للراوندي : ج2 ص225 ح70.

5- بحار الأنوار : ج1 ص110.

\*

:

(1)

\*

\*

:

(2)

\*

\*

عليه السلام

عليه السلام

( )

(3)

(4)

عليه السلام

(5)

1- القلم : 48 – 49.

2- الصافات : 142 – 146.

3- التكوير : 12.

4- التكوير : 13.

5- عن أبي عبد الله الصادق ، عن أبيه، عن جده عليه السلام قال: (قال رسول الله ﷺ: من قال " سبحان الله " غرس الله له بها شجرة في الجنة، ومن قال " الحمد لله " غرس الله لها بها شجرة في الجنة، ومن قال " لا إله إلا الله " له غرس الله له بها شجرة في الجنة، ومن قال " الله أكبر " غرس الله له بها شجرة في الجنة. فقال رجل من قريش: يا رسول الله ، إن شجرنا في الجنة لكثير. قال: نعم، ولكن إياكم أن ترسلوا عليها نيرانا فتحرقوها، وذلك أن الله عز وجل يقول: " يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ولا تبطلوا أعمالكم " ) أمالي الشيخ الصدوق : ص705.

عليه السلام

:

-

-

\*

عليه السلام

عليه السلام

( )

-

عليه السلام

:

(2)

(1)

عليه السلام

:

---

1- إبراهيم : 48.

2- التكوير : 6.

عليه السلام

عليه السلام  
(1)

(2)

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

1- عن حبة العرني ، قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : ( إن الله عرض ولايتي على أهل السماوات وعلى أهل الأرض أقر بها من أقر وأنكرها من أنكر أنكرها يونس ، فحبسه الله في بطن الحوت حتى أقر بها ) بصائر الدرجات : ص95.  
وعن الثمالي قال: (دخل عبد الله بن عمر على زين العابدين عليه السلام وقال له: يا بن الحسين الذي تقول ان يونس بن متى، انما ألقى من الحوت ما ألقى لأنه عرضت عليه ولاية جدي فتوقف عندها، قال: تكلتك أمك، قال : فأرني آية ذلك إن كنت من الصادقين، فأمر بشد عينيه بعصاوية وعيني بعصاوية، ثم أمر بعد ساعة بفتح أعيننا، فإذا نحن على شاطئ البحر تضرب أمواجه. فقال ابن عمر: يا سيدي دمي في رقبتك، الله الله في نفسي، فقال: هبه وأر به إن كنت من الصادقين. ثم قال : يا أيها الحوت، قال: فأطلع الحوت رأسه من البحر. مثل الجبل العظيم وهو يقول : لبيك لبيك يا ولي الله، فقال: من أنت؟ قال: أنا حوت يونس يا سيدي، قال: أنبيننا بالخبر، فقالت: يا سيدي ان الله تعالى لم يبعث نبيا من آدم إلى أن صار جدك محمد عليه السلام إلا وقد عرض عليه ولايتكم، فمن قبلها من الأنبياء سلم وتخلص، ومن توقف عليها وتنتع في حملها لقي ما لقي آدم من الخطيئة، وما لقي نوح عليه السلام من الغرق، وما لقي إبراهيم من النار، وما لقي يوسف من الجب، وما لقي أيوب من البلاء، وما لقي داود من الخطيئة إلى أن بعث الله يونس عليه السلام فأوحى الله إليه: أن يا يونس تول أمير المؤمنين علياً والأئمة الراشدين من صلبه. في كلام له: قال فكيف أتولى من لم أره ولم اعرفه، وذهب مغتاضاً فأوحى الله تعالى إلي: ان التقمي يونس ولا توهني له عظما فمكث في بطني أربعين صباحا يطوف معي البحار في ظلمات ثلاث ينادي: (أن لا إله الا أنت سبحانك اني كنت من الظالمين) قد قبلت ولاية علي والأئمة الراشدين من ولده. فلما آمن بولايتكم، أمرني ربي ففدته على ساحل البحر. فقال زين العابدين عليه السلام: ارجع أيتها الحوت إلى وكرك، واستوى الماء) مناقب آل أبي طالب لابن شهر آشوب ج3 ص281، قصص الأنبياء للجزائري : ص493.

2- طه : 115، عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل: (ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزماً)، قال: (عهد إليه في محمد والأئمة من بعده فترك ولم يكن له عزم فيهم انهم هكذا وإنما سمي أولوا العزم أولوا العزم لأنه عهد إليهم في محمد والأوصياء من بعده والمهدي وسيرته فاجمع عزمهم ان ذلك كذلك والاقرار به) بصائر الدرجات : ص90.

وعن أبي جعفر عليه السلام، قال : ( ... ثم أخذ الميثاق على النبيين، فقال: ألتست بربكم وأن هذا محمد رسولي، وأن هذا علي أمير المؤمنين؟ قالوا: بلى فثبتت لهم النبوة وأخذ الميثاق على اولي العزم أنني ربكم ومحمد رسولي وعلي أمير المؤمنين وأوصياؤه من بعده ولاة أمري وخزان علمي عليه السلام وأن المهدي أنتصر به لديني واظهر به دولتي وأنتقم به من أعدائي واعبد به طوعا وكرها، قالوا: أقررنا يا رب وشهدنا، ولم يجحد آدم ولم يقر فثبتت العزيمة لهؤلاء الخمسة في المهدي ولم يكن لآدم عزم على الاقرار به وهو قوله عز وجل : ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزماً، قال : إنما هو : فترك ... الكافي ج2 ص8.

العلية السلام  
 ) (1) العلية السلام العلية السلام

(2) (

العلية السلام

العلية السلام

(3)

العلية السلام :

( )

العلية السلام :

العلية السلام

العلية السلام

(4)

1- عن أبي عبد الله عليه السلام: (إن النبي ﷺ يقول: ما ينبغي لاحد أن يقول: أنا خير من يونس ابن متى عليه السلام) بحار الأنوار: ج14 ص392.

2- الكافي : ج1 ص401 ح1.

3- الأعراف : 26.

4- عن ابن عباس قال: (... ثم إن الياس نزل واستخفى عند أم يونس بن متى ستة أشهر، ويونس مولود، ثم عاد إلى مكانه، فلم يلبث إلا يسيراً حتى مات ابنها حين فطمته ، فعظم مصابها فخرجت في طلب الياس ورقت الجبال حتى وجدت الياس، فقالت: اني فجعت بموت ابني وألهمني الله تعالى الاستشفاع بك إليه ليحيى لي ابني فاني تركته بحاله ولم أدفنه وأخفيت مكانه فقال لها ومتى مات ابنك؟ قالت: اليوم سبعة أيام. فانطلق الياس وسار سبعة أيام أخرى، حتى انتهى إلى منزلها، فدعا الله سبحانه حتى أحى الله بقدرته يونس عليه السلام، فلما عاش انصرف الياس. ولما صار أربعين سنة، أرسله الله إلى قومه ، كما قال: وأرسلناه إلى مائة الف أو يزيدون ...) قصص الأنبياء للجزائري : ص 359 – 361، بحار الأنوار: ج13 ص393 – 396.

العلية

العلية

( )

العلية.

العلية

( ) العلية

.

.

العلية

) : العلية

العلية

:

:

:

:

:

:

:

:

:

:

:

":

(1) (

"

العلية

):

:

.



عليه

:

:

(1)

( ) : ( )

عليه

عليه

)

عليه

عليه

: عليه

(2) (

عليه

عليه

( )

عليه

( )

(3)

عليه

عليه

( )

\*\*\*\*\*

1- انظر : المتشابهات ج 1 / سؤال رقم (6) ، القرآن كله في النقطة.

2- الكافي : ج 1 ص 401 ح 1.

3- عن إبراهيم بن عباس الصولي، قال: كنا يوما بين يدي علي بن موسى عليهما السلام فقال لي: ليس في الدنيا نعيم حقيقي فقال له بعض الفقهاء ممن يحضره: فيقول الله عز وجل (ثم لتسألن يومئذ عن النعيم) أما هذا النعيم في الدنيا وهو الماء البارد، فقال له الرضا عليه وعلى صوتيه: كذا فسرتموه أنتم وجعلتموه على ضروب، فقالت طائفة: هو الماء البارد وقال غيرهم: هو الطعام الطيب، وقال آخرون: هو النوم الطيب، قال الرضا عليه: ولقد حدثني أبي عن أبيه أبي عبد الله الصادق عليه السلام أن أقوالكم هذه ذكرت عنده في قول الله تعالى: (ثم لتسألن يومئذ عن النعيم)، فغضب عليه وقال: إن الله عز وجل لا يسأل عباده عما تفضل عليهم به ولا يمن بذلك عليهم والامتنان بالانعام مستقبح من المخلوقين فكيف يضاف إلى الخالق عز وجل ما لا يرضى المخلوق به؟! ولكن النعيم حبنا أهل البيت ومولاتنا يسأل الله عباده عنه بعد التوحيد والنبوة لأن العبد إذا وفا بذلك أداه إلى نعيم الجنة الذي لا يزول (... عيون أخبار الرضا عليه: ج 1 ص 136-137).

: **175 /**

\*

\*

\*

(1)

:

:

.

( ) .

:

.

:

( ) ( ) ( )

( )

(2)

:

العليه

(1)

:

(2)

:

:

( ) .

:

:

.

:

:

:

.

\*

(3)

:

( ) .

.  
:  
( )  
:  
( ) ( ) :  
:  
!  
:  
!  
:  
( )  
( )  
( )  
( )  
( )  
...  
...)  
(1) (...  
:  
(2)  
(1)

عليه

:

(2) عليه

(3)

:

( ) :

)  
(4)

(

( )

( )

( )

( )

:

) : عليه

عليه

(5) (

عليه

:

1- الواقعة : 62.

2- في تفسير الفاتحة للملا صدرا: قال رسول الله ﷺ : (إن الله لم ينظر إلى الأجسام منذ خلقها).

3- المؤمنون : 17.

4- العنكبوت : 54.

5- الكافي : ج 3 ص 247.

)

.(

( )

:

( ) ( )

عليه السلام

(1) عليه السلام

:

\*

( )

...

...

:

( )

( )

):

...

.(

...

---

1- والحديث الذي يشير إليه السيد عليه السلام هو هذا : (دخل علي بن أبي حمزة البطائني علي أبي الحسن الرضا عليه السلام فقال له: (أنت إمام؟ قال: نعم. فقال له: أني سمعت جدك جعفر بن محمد عليه السلام يقول: لا يكون الإمام إلا وله عقب. فقال: أنسيت يا شيخ أو تناسيت؟! ليس هكذا قال جعفر عليه السلام ، إنما قال جعفر عليه السلام: لا يكون الإمام إلا وله عقب، إلا الإمام الذي يخرج عليه الحسين بن علي عليه السلام فانه لا عقب له. فقال له: صدقت جعلت فداك، هكذا سمعت جدك يقول) بحار الانوار : ج 25 ص 251.

العليه

:

!

...

...

.

:

)

(

( )

( ) :

:

.

( )

( )

( )

( )

( )

( )

.

( )

( )

( )

:

:

\*

\*\*\*\*\*

: **176** /

(1)

(2)

:

:

عليه السلام

:

(1)

:

( )

( )

( )

\*\*\*\*\*

عليه السلام

( )

:177 /

( )

:

عليه السلام

:

\*

:

):

:

(2) (

1- عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: (إن الله [ لا ] يدفع بمن يصلي من شيعتنا عن لا يصلي من شيعتنا ولو أجمعوا على ترك الصلاة لهلكوا، وإن الله يدفع بمن يزكي من شيعتنا عن لا يزكي ولو أجمعوا على ترك الزكاة لهلكوا، وإن الله يدفع بمن يحج من شيعتنا عن لا يحج ولو أجمعوا على ترك الحج لهلكوا وهو قول الله عز وجل: ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ولكن الله ذو فضل على العالمين، فوالله ما نزلت إلا فيكم ولا عنى بها غيركم) الكافي: ج2 ص451.

عن أبي جعفر عليه السلام، قال: (إن الله يدفع بالمؤمن الواحد عن القرية الفناء) الكافي: ج2 ص247.

2- بحار الأنوار: ج60 ص254.

: ) : عليه السلام :

: : عليه السلام

عليه السلام

:

عليه السلام

عليه السلام

:

:

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

(<sup>(1)</sup>

:

عليه السلام

:

( ) :

عليه السلام

عليه السلام

( )

عليه السلام

\*\*\*\*\*

العليه

**178 /**

:

العليه

العليه

العليه

العليه

.

:

:

:

.

.

(1) ( ) :

) :

(2) (

- -

:

) :

(3) (

:

:

(4)

(5)

:

) :

(6) (

\*\*\*\*\*

1- أصول الكافي : ج 1 : ص 134.

2- سبقت الإشارة منه عليه السلام إلى هذا الحديث القدسي والتفصيل في المتشابهات : ج 3 / سؤال رقم (100) ، وغيره أيضاً.

3- بحار الأنوار : ج 90 ص 376، وقد تقدمت الإشارة إلى هذا الحديث القدسي في إجابة سؤال رقم (127) .

4- الذريات : 56.

5- البقرة : 33.

6- الزيارة الجامعة / مفاتيح الجنان.

عليه السلام

:

عليه السلام

:179 /

(1)

:

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

)

عليه السلام

عليه السلام

(

عليه السلام .

عليه السلام

:

( )

عليه السلام

) :

عليه السلام

...

...

عليه السلام

عليه السلام :

(2) (

عليه السلام

1- النساء : 157.

2- تفسير القمي : ج 1 ص 103، بحار الأنوار : ج 14 ص 336 – 337، قصص الأنبياء للجزائري : ص 473.

) ( ) : العليّ ( )  
العليّ ( )  
عليّ السلام  
العليّ .  
: ( ) :  
... )  
... :  
...  
... (1) (...  
( ) : ( )  
...  
...  
:  
( ) ( )  
:  
العليّ

العليه

:

العليه

:

العليه

:

-

-

)

(... (1) (... :

(... (2) (... :

(4) (...

(... (3) (...

34 .

33...)

35 .

36 .

37 .

(5) (...

):

العليه

(.

) (

) (

العليه

):

1- إنجيل متى : إصحاح /26.

2- إنجيل متى : إصحاح /27 .

3- إنجيل مرقس : إصحاح /15.

4- إنجيل لوقا : إصحاح /22 .

5- إنجيل يوحنا : إصحاح /18 .

(1) الطيّب .

الطيّب : ( ... )

(2) ( ... ) .

الطيّب

الطيّب .

الطيّب

) : الطيّب

الطيّب

(3) (

الطيّب

) : الطيّب

الطيّب

:

(4) (5) .

(6) .

) : الطيّب

- 
- 1- غاية المرام - السيد هاشم البحراني : ج 7 ص 93.
  - 2- الملاحم والفتن - السيد بن طاووس الحسني : ص 134.
  - 3- بحار الأنوار : ج 14 ص 338.
  - 4- آل عمران : 55.
  - 5- قصص الأنبياء للجزائري : ص 474 ، نقلاً عن عيون الأخبار .
  - 6- بحار الأنوار : ج 14 ص 344.

العليه

العليه

...):

(1) (...

...)

\*

(2) (...

\*

...)

(3) (...

...):

/

/

.(...

العليه

( ) :

العليه

1- متى : 26.

2- مرقس : 14.

3- لوقا : 22.

\*\*\*\*\*

180 /

( )

الطليعة: ( )

( ) : الطليعة ( )

:

( ) : الطليعة

( ) : الطليعة

(1) ( )

( ) ( )  
عليه السلام (

( )  
عليه السلام :

عليه السلام

[ ]

عليه السلام :

(1) (

)

) :

(عبد السلام)

( : ) :

( )

عبد السلام

) :

(1) (

عبد السلام

) :

عبد السلام

عبد السلام

(2) (

عبد السلام

) :

عبد السلام

عبد السلام

(3) (

) :

(4) (عبد السلام)

عبد السلام :

) :

(1) (

1- الكافي : ج 1 ص 531 ح 7.

2- الكافي : ج 1 ص 532 ح 9.

3- الكافي : ج 1 ص 532 ح 10.

4- الكافي : ج 1 ص 533 ح 16.

عليه السلام

عليه السلام ) :

(2) (

عليه السلام

)

(

عليه السلام

عليه السلام

( )

عليه السلام

( ) :

عليه السلام ) :

- عليه السلام

· · · · ·

· · ·

عليه السلام :

:

عليه السلام

عليه السلام :

عليه السلام :

(3) (...

1- الكافي : ج 1 ص 534 ح 17.

2- الكافي : ج 1 ص 534 ح 18.

3- أنظر شرح هذا الحديث الشريف في: (أسرار الإمام المهدي / شيء من تفسير الفاتحة).

\* : 

(1)




. ( )







( )

) : 



(2) (



(3)

:

(4)

( )



- 
- 1- الفتح : 1 - 2.
  - 2- المناقب لابن شهر اشوب : ج 1 ص 317.
  - 3- السجدة : 5.
  - 4- البقرة : 189.

عليه السلام

( ) :

( )

( )

عليه السلام

) :

.(

)

.(

:

(1)

\* \* \* \* \*

(2)

:

**:181 /**

(3)

:

عليه السلام

(

) :

(1)

: ( ) :

( ) عليه السلام

( )

( ) عليه السلام

.  
( ) : عليه السلام

(2) (

( ) : عليه السلام

(3) (

عليه السلام

( ) :

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

( ) :

( ) :

(4) (

1- إبراهيم : 24. عن سلام بن المستنير، قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى: (كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها)، فقال: (الشجرة رسول الله نسيبه ثابت في بني هاشم وفرع الشجرة على وعصر الشجرة فاطمة وأغصانها الأئمة ورقها الشيعة وان الرجل منهم ليموت فتسقط منها ورقة وان المولد منهم ليولد فتورق ورقة. قال قلت له: جعلت فداك قوله تعالى: (تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها) قال: هو ما يخرج من الامام من الحلال والحرام في كل سنة إلى شيعته) بصائر الدرجات : ص 79 ح 2.

2- بحار الأنوار : ج 13 ص 49.

3- وسائل الشيعة (آل البيت) : ج 13 ص 339.

4- وفي هذا المعنى ما جاء عن رسول الله ﷺ مع سلمان: (.. وإن هذا لكائن يا رسول الله؟ قال ﷺ: إي والذي نفسي بيده ، يا سلمان عندها يتكلم الروبيضة، فقال: وما الروبيضة يا رسول الله فداك أبي وأمي؟ قال ﷺ: يتكلم في أمر العامة من لم يكن يتكلم، فلم يلبثوا إلا قليلا حتى تخور الأرض خورة، فلا يظن كل قوم إلا أنها خارت في ناحيتهم فيمكثون ما

عليه

)  
\_\_\_\_\_ )  
( عليه )  
(1) ( ... : ... )  
(2)  
(3)  
(4)  
(5)

عليه

\*\*\*\*\*

**:182 /**

:

---

شاء الله ثم ينكتون في مكثهم فتلقي لهم الأرض أفلاذ كبتها - قال : ذهب وفضة - ثم أوماً بيده إلى الأساطين فقال: مثل هذا، فيومئذ لا ينفع ذهب ولا فضة، فهذا معنى قوله: فقد جاء أشراتها) بحار الأنوار : ج 6 ص 309.

1- معجم أحاديث الإمام المهدي عليه : ج 3 ص 27.

2- الزمر : 42.

3- النحل : 70.

4- السجدة : 11.

5- الأنفال : 50.

عليه السلام

( )

(1)

عليه السلام

( )

( )

(2)

( )

( )

عليه السلام

( )

( )

( )

(3)

أحمد الحسن

وصي ومرسول الإمام المهدي عليه السلام

13 رجب 1426 هـ . ق

1- قال أبو جعفر: (وجدناه هذا في كتاب أمير المؤمنين عليه السلام، فخلق الله آدم فبقي أربعين سنة مصوراً فكان يمر به إبليس اللعين فيقول لأمر ما خلقت، فقال العالم عليه السلام: فقال إبليس لنن امرني الله بالسجود لهذا لأعصينه، قال: ثم نفخ فيه . . . ) تفسير القمي : ج 1 ص 41.

2- وهذه الطينة هي المرفوعة التي ذكرها السيد أحمد الحسن عليه السلام في المتشابهات حيث قال: (إن آدم عليه السلام خلق من طين، أي من هذه الأرض، ولكنه لم يبق على هذه الأرض فقط، وإنما رفع إلى أقصى السماء الدنيا، أي السماء الأولى، أو قل إلى باب السماء الثانية . . . . . وهذا الرفع لطينة آدم يلزم إشراق طينته عليه السلام بنور ربها ولطافتها) المتشابهات : ج 1 / إجابة سؤال رقم (3)، حول نبي الله آدم عليه السلام.

3- عن أمير المؤمنين عليه السلام: (إن النبي عليه السلام سئل مما خلق الله عز وجل الكلب؟ قال خلقه من بزاق إبليس، قال: وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال: لما أهبط الله عز وجل آدم وحواء إلى الأرض اهبطهما كالفرخين المرتعشين فغدا إبليس الملعون إلى السباع وكانوا قبل آدم في الأرض، فقال لهم: إن طيرين قد وقعا من السماء لم ير الراؤون أعظم منهما تعالوا فكلوهما، فتعاوت السباع معه وجعل إبليس يحثهم ويصيح بهم ويعدهم بقرب المسافة فوقع من فيه من عجلة كلامه بزاق فخلق الله عز وجل من ذلك البزاق كلبين أحدهما ذكر والآخر أنثى فقاما حول آدم وحواء الكلبة بجدة والكلب بالهند فلم يتركوا السباع أن يقربوهم ومن ذلك اليوم صار الكلب عدو السبع والسبع عدو الكلب) قصص الأنبياء- الجزائري : ص 57.



5 .....			
9 .....			
17 .....	العقود	العقود	: 122
17 .....		العقود	: 123
18 .....	( ...	) :	: 124
20 .....			: 125
21 .....	(	) :	: 126
22 .....			: 127
23 .....	( ...	) :	: 128
26 .....	(...)	:	: 129
27 .....	( ... ) :	العقود	: 130
28 .....	( ...	) :	: 131
29 .....	(	) :	: 132
30 .....	( ...	) :	: 133
32 .....	( ...	) :	: 134
34 .....		العقود	: 135
34 .....	( ) :	العقود	: 136
35 .....		العقود	: 137
36 .....	(...)	:	: 138
36 .....	( ...	) :	: 139
37 .....			: 140
38 .....	(	) :	: 141
39 .....	(...)	:	: 142
40 .....	(	) :	: 143
41 .....			: 144
48 .....	(	) :	: 145
54 .....	(...)	:	: 146
55 .....		العقود	: 147
57 .....			: 148
57 .....	(...)	:	: 149
60 .....	( ...	) :	: 150
62 .....	( ... *	) :	: 151

63 .....	( ... ) :	: 152
65 .....	( ) :	: 153
65 .....		: 154
66 .....	( ... ) :	: 155
70 .....	( ... ) :	: 156
71 .....		: 157
72 .....	( ... ) :	: 158
74 .....		: 159
75 .....	( ... ) :	: 160
77 .....	( ) :	: 161
78 .....	( ... ) :	: 162
78 .....	( ... ) :	: 163
81 .....	( ) :	: 164
84 .....	( ... ) :	: 165
86 .....	( ... ) :	: 166
90 .....	( ... ) :	: 167
89 .....	( ) :	: 168
91 .....		: 169
93 .....	( ... ) :	: 170
94 .....	( ... ) :	: 171
96 .....	( ) ( ) :	: 172
96 .....	( )	: 173
97 .....		: 174
104 .....	( ... ) :	: 175
111 .....	( ... ) :	: 176
112 .....	( ) :	: 177
113 .....		: 178
115 .....		: 179
120 .....	( ... ) :	: 180
125 .....	( ... ) :	: 181
127 .....		: 182
129 .....		